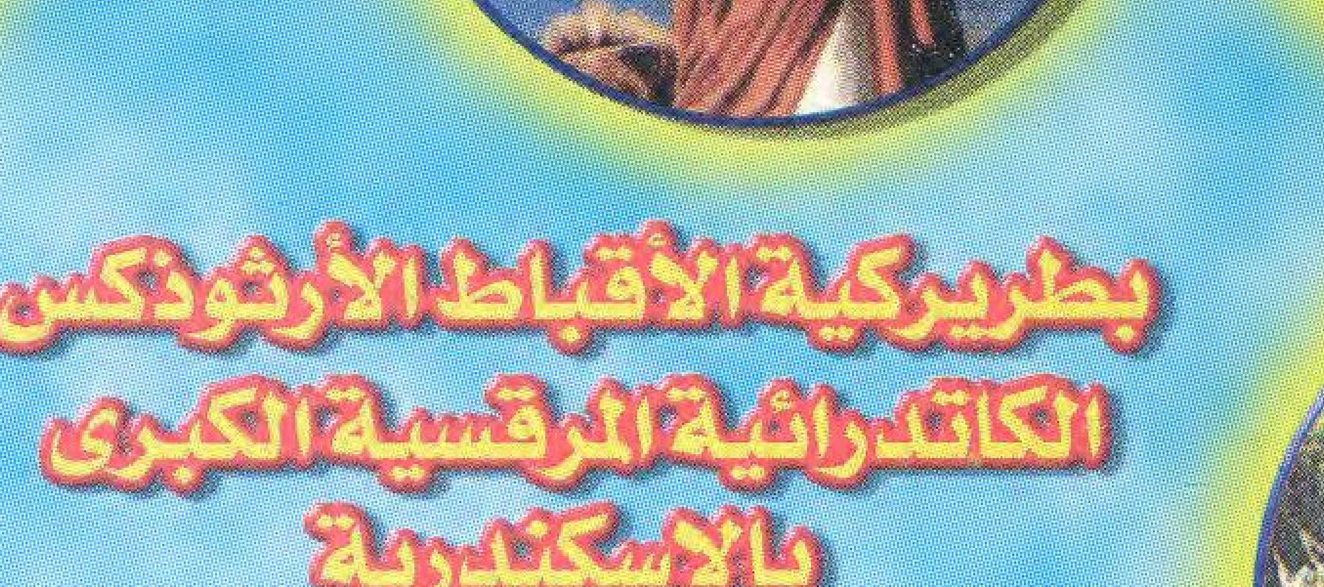




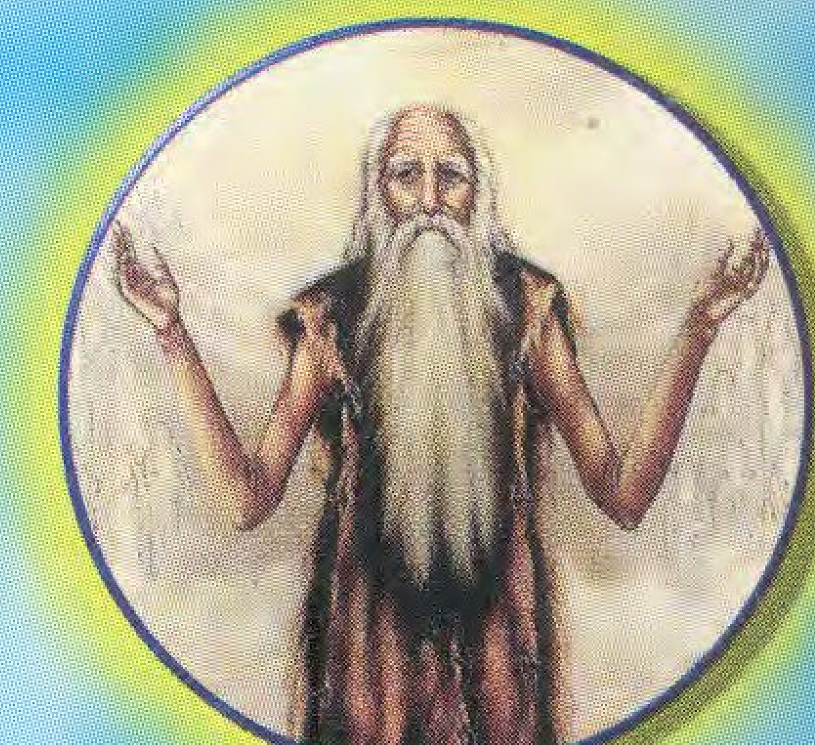


بطريركية الأقباط الأرثوذكس
الكاتدرائية المرقسية الكبرى
بالاسكندرية

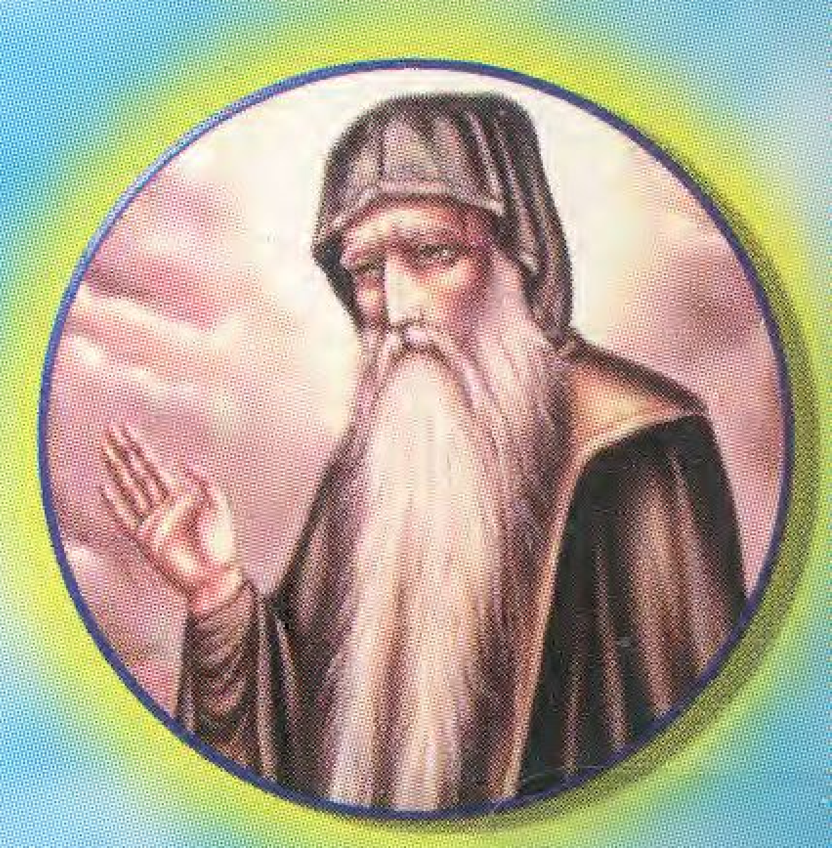










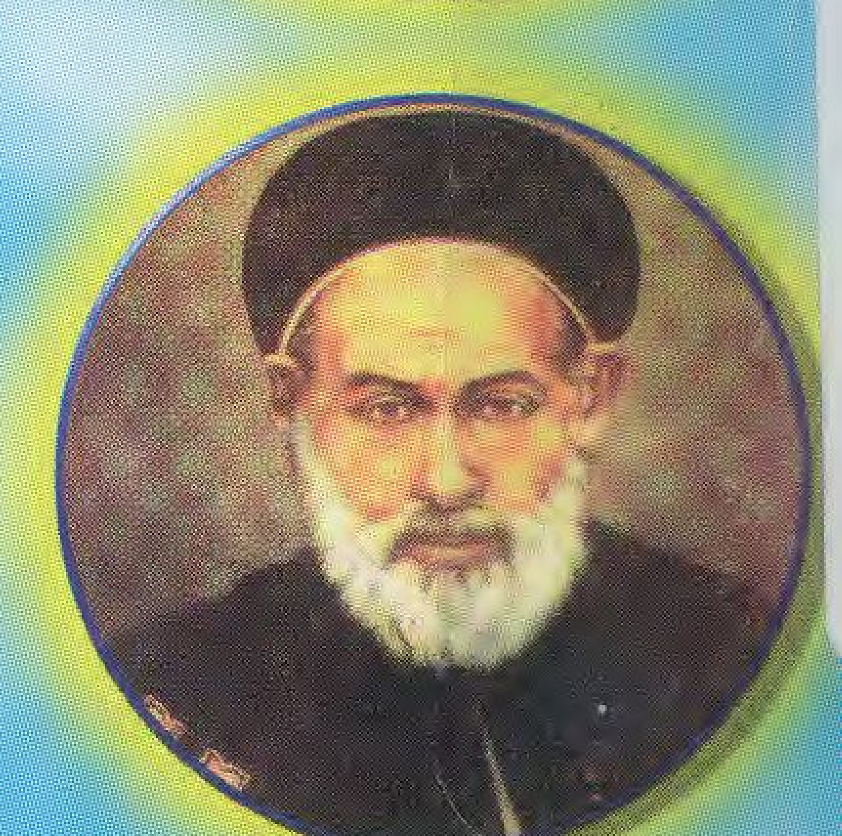


شفاعة القديسين

رؤية كتابية أرثوذكسية
فى مواجهة
وجهة نظر بروتستانتية









القس/يوحنا نصيف

✝

بطريركية الأقباط الأرثوذُكس
الكنيسة المرقسية الكبرى بالاسكندرية

شفاعة القديسين

رؤية كتابية أُرثوذُكسية

في مواجهة

وجهة نظر بروتستانتية

القس يوحنا نصيف

اسم الكتـاب : شفاعة القديسين

رؤية كتابية أُرثوذُكسية في مواجهة وجهة نظر بروتستانتية.

اسم المؤلف : القس يوحنا نصيف شرقاوي.

الطبعـة : الأولى - نوفمبر ١٩٩٩م.

المطبعـة : مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط.

رقم الإيداع : ١٦١٢٥ / ٩٩



صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

✝

بسم الآب والابن والروح القدس، إله واحد. آمين

مقدمة

شفاعة القديسين هي حقيقة واقعة يعيشها أبناء الكنيسة الأُرثوذُكسية كإيمان حي يلمسون آثاره العملية في حياتهم يوميًا.. فالقديسون المنتقلون إلى السماء ليسوا هم الجزء الميت من الكنيسة، وإنما هم قلب الكنيسة النابض، والأعضاء الحيّة الفعالة داخل جسد المسيح السري..

فالقديسون حاضرون في الكنيسة على الدوام، وتَرفع لهم الكنيسة الأيقونات الجميلة وتقيم لهم التذكارات والأعياد والتماجيد، وتتشفّع بهم، وتكرّم رفاتهم، وتقتدي بآثارهم، وتستنير بمنهجهم الروحي.. عملاً بقول الإنجيل: **"انظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم"** (عب١٣:٧).

والقديسون إنجيليون في منهجهم، فهم أحبوا الكتاب المقدس وحفظوه، ولهجوا فيه ليلاً ونهارًا، وشرحوه بحياتهم وسلوكهم، أي أن الذي يريد أن يفهم الوصية الإلهية يستطيع أن ينظر للقديسين فيجدها مُنَفَّذة عمليًا في حياتهم... فهم بذلك **يسندون إيمان الكنيسة** بعيدًا عن فلسفة الكلام والحفظ الحرفي فقط للوصية..

والقديس صار قديسًا، ليس لأنه عمل بعض المعجزات، ولكن لأن وصية الإنجيل كانت مُطَبّقة في حياته. فالذي يعيش الوصية هذا هو القديس.. والذي يغرس نفسه على مجاري مياه النعمة الإلهية ويتقدّس بالصلاة والكلمة والأسرار سوف يتفاعل الروح القدس داخله، فتتقدّس حواسه ومشاعره وأفكاره وطاقاته بل وحياته كلها.. ويصير قديسًا..!

والقديسون عندما يسيرون مع الله وتنكشف لهم أسرار حبه وجماله الفائق، يشتاقون أن يتمتّع كل العالم بعشرة الله التي تفوق الوصف، ويشتهون خلاص كل نفس من سلطان العدو ودخولها في الملكوت الإلهي المفرّح للقلب.. من أجل هذا فهم يصلُّون دائمًا من أجل خلاص العالم.. ويتشفعون من أجل الخطاة لتدركهم المراحم الإلهية.. ويبذلون كل جهدهم في حَث الغافلين والمتمردين على التوبة من أجل حياتهم الأبدية.. وفي هذا نجد أن **القديسين الذين تحرروا من رباطات الجسد يكونون أكثر نشاطًا وقوة، وذلك في خدمة النفوس الشاردة، من الخدام الذين لا يزالون في قيود الجسد، بطاقاتهم المحدودة..**

ومنذ عدة شهور وقعت في يدي مذكّرة بعنوان "**الشفاعة**"، وساءني أن أجدها تنكر شفاعة القديسين تمامًا.. والخطير أنها تبدو لأول وهلة أنها مستندة على الإنجيل.. إذ تذكر مبادئ عقيدية مع شواهد كتابية عليها فقط بدون أي تعليق، مما يوحي للقارئ أن عقيدة هذه المذكّرة مؤسسة على الكتاب المقدّس، وبالتالي فهي العقيدة السليمة.. والقارئ البسيط غير الدارس تصدمه العناوين وقد لا يبحث كثيرًا في جوهر الآيات ومعانيها، فيسقط بدوره في الشك ويهتزّ إيمانه...

وهذا ألزمني أن أواجه هذه المذكرة مواجهة موضوعية إنجيلية، بوضع التفسير السليم للآيات المختارة، مع عرض العقيدة الأُرثوذكسية في موضوع "**شفاعة القديسين**" بنفس الأسلوب المُستخدَم في المذكرة؛ وهو استخدام آيات من الكتاب المقدس بدون أي تعليق..

أي أن **موضوع هذا الكتاب** يسير في محورين متوازيين لتحقيق **هدف واحد** وهو **تأكيد شفاعة القديسين**.. المحور الأول هو عرض المذكرة البروتستانتية مع تعليقات وملاحظات توضيحية، والمحور الثاني هو عرض الرؤية الأُرثوذكسية للشفاعة..

لذلك ستجد أمامك أيها القارئ العزيز **عشرين حقيقة إيمانية بخصوص شفاعة القديسين والملائكة مؤيَّدين بعشرات الشواهد الإنجيلية الدامغة**، وبدون أي تعليق..

وكتدريب بسيط، أرجو منك يا قارئي المبارك وأنت تقرأ هذا الكتاب أن تفتح إنجيلك الخاص وتضع بالقلم الرصاص خطوطًا تحت الآيات المختارة، وتكتب ملاحظاتك في الهامش، لتَثْبُت الآيات في ذهنك وتتأكّد تمامًا من صِحّة إيمانك الأُرثوذُكسي الذي استلمناه من آبائنا الرسل جيلاً بعد جيل، وحَفِظَتْهُ لنا الكنيسة المقدّسة نقيًّا بغير شائبة..

الرب يجعل هذا الكتاب سبب بركة لكل مَن يقرأه، وتثبيتًا لإيمان الكثيرين **بشفاعة أمنا الحنونة والدة الإله القديسة العذراء مريم، وجميع مصاف الملائكة، وبصلوات كافة الأنبياء والرسل والشهداء والقديسين، وبصلوات راعينا الحبيب الساهر على قطيع المسيح قداسة البابا المعظَّم الأنبا شنوده الثالث..**

للثالوث القدوس الآب والابن والروح القدس كل مجد وإكرام وسجود إلى الأبد. آمين.

٥ برمهات/١٤ مارس ١٩٩٩م
الأحد الرابع من الصوم المقدس

القس يوحنا نصيف
كاهن الكنيسة المرقسية بالاسكندرية

الفصل الأول

﴿ عرض وجهة النظر البروتستانتية ﴾

مع تعليقات وملاحظات توضيحية

قارئي العزيز..

ستجد أمامك في العمود الأيمن من هذا الجدول المذكرة البروتستانتية كاملة، وفي مقابلها في العمود الأيسر بعض التعليقات والملاحظات التوضيحية.. عنوان بعنوان وآية بآية.. ولعل هذا الأسلوب يكون مُساعِدًا لفهم المعاني واستجلاء حقائق الإيمان الصحيح..

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
علاقتنا بجند السموات: رغم أنهم وقوف لديه!!! + (امل۲۲ : ۱۹): وقال فاسمع إذًا كلام الرب قد رأيت الرب جالسًا على كرسيه وكل **جند السماء** وقوف لديه عن يمينه وعن يساره. + (۲أخ ۱۸:۱۸): وقال فاسمع إذًا كلام الرب قد رأيت الرب جالسا على كرسيه وكل **جند السماء** وقوف عن يمينه وعن يساره. + (۲أخ۳۳: ۳-٦): وعاد فبنى المرتفعات التي هدمها حزقيا أبوه وأقام مذابح للبلعيم وعمل سواري وسجد لكل **جند السماء** وعبدها* ٤ وبنى مذابح في بيت الرب الذي قال عنه الرب في أورشليم يكون اسمي إلى الأبد* ٥ **وبنى مذابح لكل جند السماء في داري بيت الرب*** ٦ وعبّر بنيه في النار في وادي ابن هنوم وعاف وتفاءل وسَحَر واستخدم جانًا وتابعة وأكثر عمل الشر في عيني الرب لإغاظته. + (إر۱۹: ۱۳-۱٥): وتكون بيوت أورشليم وبيوت ملوك يهوذا كموضع توفة نجسة كل البيوت التي بخروا على سطوحها لكل **جند السماء** وسكبوا سكائب لآلهة أخرى* ١٤	** **جند السماء** في الآيات (امل ۱۹:۲۲، ۲أخ۱۸:۱۸) تعني: **الملائكة** ويمكن أن نرمز لها بالرمز: (أ) ** **جند السماء** في الآيات (۲أخ۳۳:۳-٥، إر۱۹:۱۳) تعني: **الشمس، والقمر، والنجوم، والكواكب..** ويمكن أن نرمز لها بالرمز (ب) لأن كل العبادات المذكورة في الآيات (ب) **عبادات وثنية** مأخوذة من الشعوب المجاورة لهم، والتي كانت تنتشر بينهم عبادة الشمس، والقمر، والنار، والنجوم... إلخ.. **فهل كان أولئك الشعوب يعبدون الملائكة أيضًا ويؤمنون بهم..؟!** أما عن ملائكة الله فهل كان يمكن رؤيتهم وبالتالي يمكن تصويرهم، فيستطيع اليهود أن يبنوا لهم المذابح؟! إذن هناك **خلط واضح بين المعنيين،** وبالتالي **إسقاط صفات الواحد على الآخر..** وهذا الخلط يؤدي حتمًا إلى تشويش المعنى وتشويه الحقيقة. وعلى ضوء هذا التوضيح نستكمل

تعليقات وملاحظات توضيحية	وجهة النظر البروتستانتية
فرز بقية الآيات بين المعنى(أ) والمعنى (ب)... **المعنى** (ا) أي الملائكة الذين نتشفع بهم.. **والمعنى** (ب) الذي يعني عبادة الأوثان: الشمس والقمر...إلخ	ثم جاء إرميا من توفة التي أرسله الرب إليها ليتنبأ، ووقف في دار بيت الرب، وقال لكل الشعب* ١٥ هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل هانذا جالب على هذه المدينة وعلى كل قراها كل الشر الذي تكلمت به عليها لأنهم صلّبوا رقابهم فلم يسمعوا لكلامي.
* **بدايةً**.. هذا العنوان ينفي الحرية التي أعطاها لنا الله.. **فمسموحٌ لنا أن نعمل كل شيء، ولكن الخطية خطر علينا، لذلك يحذرنا الله دائمًا منها..!**	**غير مسموح لنا بالسجود لهم:**
+ (تث٤ :١٩): تتحدث الآية عن المعنى (ب) وواضح جدًا الفرق بين المعنيين.	+ (تث٤ : ١٩): ولئلا ترفع عينيك إلى السماء وتنظر **الشمس والقمر والنجوم كل جند السماء** التي قسمها الرب إلهك لجميع الشعوب فتغتر وتسجد لها وتعبدها.
+ (تث١٧ :٣): تتحدث الآية عن المعنى(ب).	+ (تث١٧ : ٣): ويذهب ويعبد آلهة أخرى ويسجد لها أو **للشمس أو للقمر أو لكل من جند السماء** الشيء الذي لم أوص به.
+ المعنى(ب).	+ (٢مل١٧ : ١٦): وتركوا جميع وصايا الرب إلههم وعملوا لأنفسهم مسبوكات عجلين وعملوا سواري وسجدوا **لجميع جند السماء** وعبدوا البعل.
+ المعنى(ب).	+ (٢مل٢١: ٣-٥): وعاد فبنى المرتفعات التي أبادها حزقيا أبوه وأقام مذابح للبعل وعمل سارية كما عمل آخاب ملك اسرائيل وسجد لكل **جند السماء** وعبدها* ٤ وبنى

تعليقات وملاحظات توضيحية	وجهة النظر البروتستانتية
	مذابح في بيت الرب الذي قال الرب عنه في أورشليم أضع اسمي* ٥ وبنى مذابح لكل **جند السماء** في داري بيت الرب.
* أيضًا لابد أن نقرر أن الله أعطانا حرية، ولا يوجد شيء غير مسموح به، ولكنه يحذرنا من خطر الابتعاد عنه وعبادة آخَر غيره.	**غير مسموح لنا حتى أن نرفع أعيننا إلى جند السماء أو نسجد لهم (مهما كانت رتبتهم ومكانتهم):**
+ المعنى (ب).	+ (تث٤: ١٩و٢٤و٢٥و٢٧): ولئلا ترفع عينيك الي السماء وتنظر الشمس والقمر والنجوم كل **جند السماء** التي قسمها الرب الهك لجميع الشعوب التي تحت كل السماء فتغتر وتسجد لها وتعبدها* --- لأن الرب إلهك هو نار آكلة إله غيور* ٢٥ إذا ولدوا أولادًا وأولادَ أولادٍ وأطلتم الزمان في الأرض وفسدتم و صنعتم تمثالاً منحوتًا صورة شيء ما وفعلتم الشر في عيني الرب الهكم لأغاظته* ---٢٧ ويبددكم الرب في الشعوب فتبقون عددًا قليلا بين الأمم التي يسوقكم الرب إليها.
+ المعنى (ب).	+ (٢مل ١٧: ١٦-١٨): وتركوا جميع وصايا الرب إلههم وعملوا لأنفسهم مسبوكات عجلين وعملوا سواري وسجدوا لجميع **جند السماء** وعبدوا البعل* ١٧ وعبّروا بنيهم وبناتهم في النار وعرفوا عرافة وتفاءلوا وباعوا أنفسهم لعمل الشر

تعليقات وملاحظات توضيحية	وجهة النظر البروتستانتية
	في عيني الرب لأغاظته* ١٨ فغضب الرب جدًا على إسرائيل ونحاهم من أمامه ولم يبقَ إلا سبط يهوذا وحده.
+ المعنى (ب).	+ (٢مل ٢١: ٣-٦): وعاد فبنى المرتفعات التي أبادها حزقيا أبوه وأقام مذابح للبعل وعمل سارية كما عمل أخاب ملك إسرائيل وسجد لكل **جند السماء** وعبدها* ٤ وبنى مذابح في بيت الرب الذي قال الرب عنه في أورشليم أضع اسمي* ٥ وبنى مذابح لكل **جند السماء** في داري بيت الرب* ٦ وعبّر ابنه في النار وعاف وتفاءل واستخدم جانًا وتوابع وأكثر عمل الشر في عيني الرب لإغاظته.
+ المعنى (ب).	+ (٢مل٢٣ :٤-٥): وأمر الملك حلقيا الكاهن العظيم وكهنة الفرقة الثانية وحرّاس الباب أن يُخرِجوا من هيكل الرب جميع الآنية المصنوعة للبعل وللسارية ولكل **أجناد السماء** وأحرقها خارج أورشليم في حقول قدرون وحمل رمادها إلى بيت إيل* ٥ ولاشى كهنة الأصنام الذين جعلهم ملوك يهوذا ليوقدوا على المرتفعات فى مدن يهوذا وما يحيط بأورشليم الذين يوقدون للبعل للشمس والقمر والمنازل **ولكل أجناد السماء.**
+ المعنى (ب).	+ (إر ٧ :١٧-٢٠): أما ترى ماذا يعملون

تعليقات وملاحظات توضيحية	وجهة النظر البروتستانتية
* "يعجنَ العجين ليصنعنَ كعكًا.." هذا جزء من العبادة الوثنية، مثل تقدمة القربان أو الفطير للرب.. هكذا كانوا يقدمون على مذبح الآلهة الغريبة.	في مدن يهوذا وفي شوارع أورشليم* ١٨ الأبناء يلتقطون حطبًا والآباء يوقدون النار والنساء **يعجنّ العجين ليصنعن كعكًا لملكة السموات** ولسكب سكائب لآلهة أخرى لكي يغيظوني* ١٩ أفاياي يغيظون يقول الرب أليس أنفسهم لأجل خزي وجوههم* ٢٠ لذلك هكذا قال السيد الرب ها غضبي وغيظي ينسكبان على هذا الموضع على الناس وعلى البهائم وعلى شجر الحقل وعلى ثمر الأرض فيتقدان ولا ينطفئان.
+ المعنى (ب).	+ (صفنيا ١: ٥-٦): والساجدين على السطوح **لجند السماء** والساجدين الحالفين بالرب والحالفين بملكوم* ٦ والمرتدين من وراء الرب والذين لم يطلبوا الرب ولا سألوا عنه.
+ إدانة لكل أشكال العبادة الوثنية.. المعنى (ب).	+ (رو ١: ١٨-٣٢): لأن غضب الله مُعلن من السماء على جميع فجور الناس وآثامهم الذين يحجزون الحق بالإثم* ١٩ إذ معرفة الله ظاهرة فيهم لأن الله أظهرها لهم* ٢٠ لأن أموره غير المنظورة تُرى منذ خلق العالم مدركة بالمصنوعات قدرته السرمدية ولاهوته حتى أنهم بلا عذر* ٢١ لأنهم لما عرفوا الله لم يمجدوه أو يشكروه كإله بل حمقوا في أفكارهم واظلمّ قلبهم الغبي* ٢٢ وبينما هم يزعمون أنهم حكماء صاروا

تعليقات وملاحظات توضيحية	وجهة النظر البروتستانتية
	جهلاء* ٢٣ وأبدلوا مجد الله الذي لا يفنى بشبه صورة الإنسان الذي يفنى والطيور والدواب والزحافات* ٢٤ لذلك أسلمهم الله أيضا في شهوات قلوبهم إلى النجاسة لإهانة أجسادهم بين ذاوتهم* ٢٥ الذين استبدلوا حق الله بالكذب واتقوا وعبدوا المخلوق دون الخالق الذي هو مبارك إلى الأبد آمين* ٢٦ لذلك أسلمهم الله إلى أهواء الهوان لأن إناثهم استبدلن الاستعمال الطبيعي بالذي على خلاف الطبيعة وكذلك الذكور أيضا تاركين استعمال الأنثى الطبيعي اشتعلوا بشهوتهم بعضهم لبعض فاعلين الفحشاء ذكورًا بذكور ونائلين في أنفسهم جزاء ضلالهم المحق* ٢٨ وكما لم يستحسنوا أن يُبقوا الله في معرفتهم أسلمهم الله إلي ذهن مرفوض ليفعلوا ما لا يليق* ٢٩ مملوئين من كل إثم وزنا وشر وطمع وخبث مشحونين حسدًا وقتلا وخصامًا ومكرًا وسوءًا* ٣٠ نمّامين مفتريين مبغضين لله ثالبين متعظمين مدّعين مبتدعين شرورًا غير طائعين للوالدين* ٣١ بلا فهم ولا عهد ولا حنو ولا رضا ولا رحمة* ٣٢ الذين إذ عرفوا حكم الله أن الذين يعملون مثل هذه يستوجبون الموت لا يفعلونها فقط بل أيضا يُسَرّون بالذين

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
يعملون. **من هي ملكة السما وهل مسموح لنا عمل كعك أو قرص أو ننذرلها ؟؟؟؟**	
+ (إر٧:١٧-١٩): أما ترى ماذا يعملون في مدن يهوذا، وفي شوارع أورشليم* ١٨ الأبناء يلتقطون حطبًا، والآباء يوقدون النار، **والنساء يعجنَ العجين ليصنعنَ كعكًا لملكة السموات**، ولسكب سكائب لآلهة آخرى لكي يغيظوني* ١٩ أفاياي يغيظون يقول الرب أليسَ أنفسهم لأجل خزي وجوههم.	+ المعنى (ب). * "**يصنعن كعكًا** لملكة السموات": من طقوس عبادات الأوثان.
+ (إر٤٤:١٧-١٩، ٢٥): بل سنعمل كل أمر خرج من فمنا **فنبخر لملكة السموات**، ونسكب لها سكائب كما فعلنا نحن، وآباؤنا، وملوكنا، ورؤساؤنا في أرض يهوذا، وفي شوارع أورشليم فشبعنا خبزًا، وكنا بخير، ولم نر شرًا* ١٨ ولكن من حينَ كففنا عن **التبخير لملكة السماوات**، وسكب سكائب لها احتجنا إلى كل، وفنينا بالسيف، والجوع* ١٩ وإذ كنا **نُبخِّرُ لملكة السماوات**، ونسكب لها سكائب فهل بدون رجالنا كنا نصنع لها كعكًا لنعبده، ونسكب لها السكائب* --- ٢٥ هكذا تكلم رب الجنود إله إسرائيل قائلاً: أنتم، ونساؤكم تكلمتم بفمكم، وأكملتم بأياديكم قائلين إننا إنما نُتمم نذورنا التي نذرناها أن	+ المعنى (ب). * "**فنبخِّر** لملكة السموات": من طقوس العبادة الوثنية أيضًا التي كانت تتشابه مع عبادة الله.. المقصود طقس التبخير. * "تبخر.. ونسكب لها سكائب... نتمم نذورنا": كل هذه من طقوس العبادات الوثنية.. المعنى (ب).

تعليقات وملاحظات توضيحية	وجهة النظر البروتستانتية
	نُبخِرُ لملكة السماوات، ونسكب لهـا سكائب فإنهن يقمنَ نذوركم، ويتممن نذوركم.
	فعبادتهم هي عقاب من الله لنا:
+ المعنى (ب). [**واضح جداً أن المعنى (ب) ليس له علاقة من قريب أو بعيد بموضوع الشفاعة. وإنما أُدخِلَ عمداً للتشويش فقط..!**]	+ (أع٧:٤٢): فرجع الله وأسلمهم ليعبدوا **جند السماء** كما هو مكتوب في كتاب الأنبياء هل قربتم لي ذبائح وقرابين أربعين سنة في البرية يا بيت اسرائيل.
	ولكن إن أخطأ الإنسان في الله (وأي خطية هي ضد الله) فمَن الشفيع؟؟؟
+ (١صم٢:٢٥): "...فمَن يصلي من أجله..." <u>إذن هناك مَن يصلي لأجل الخاطئ..!</u>	+ (١صم٢:٢٥): إذا أخطأ إنسان إلى إنسان يدينه الله فإن أخطأ إنسان إلى الرب **فمَن يصلي من أجله**؟ ولم يسمعوا لصوت أبيهم لأن الرب شاء أن يميتهم.
+ (أي٥:١): "إدعُ الآن (يا أيوب) فهل لك من مُجيب. وإلى أي القديسين تلتفتُ (لكي تطلب معاونتهم)" <u>المعنى:</u> أن الله سدّ بابه في وجهك فحتى القديسين إذا لجأتَ إليهم فسوف لن ينفعوك.. وهذه دلالة على وجود شفاعة القديسين وليس إنكارًا لها..	+ (أي٥:١): ادعُ الآن [ياأيوب] فهل لك من مُجيب **وإلى أي القديسين تلتفت؟!**
+ (أي١٥:١٤-١٦): "...هوذا قديسوه لا يأتمنهم..." **إذن هناك قديسون ومميّزون عن الباقين، ولكن ليس الكل**	+ (أي١٥:١٤-١٦): مَن هو الإنسان حتى يزكو أو مولود المرأة حتى يتبرر* ١٥ **هوذا قديسوه لايأتمنهم** والسموات غير

تعليقات وملاحظات توضيحية	وجهة النظر البروتستانتية
على مستوى الائتمان، والإنسان تحت الضعف بالطبيعة... + (لو١٦: ٢٩-٣١): المعنى لا ينفي أنه يمكن أن يقوم واحد من الأموات. أو أن يعمل مَن انتقلوا من أجل خلاص نفوس مازالت في الجسد.	طاهرة بعينيه* ١٦ فبالحري مكروه وفاسد الإنسان الشارب الإثم كالماء. + (لو١٦: ٢٩-٣١): قال له إبراهيم عندهم موسى والأنبياء ليسمعوا منهم* ٣٠ فقال لا يا أبي إبراهيم بل إذا مضى إليهم واحد من الأموات يتوبون* ٣١ فقال له إن كانوا لا يسمعون من موسى والأنبياء **ولا إن قام واحد من الأموات يصدقون.**
+ (إر١٥: ١-٩): "...وإن وقف موسى وصموئيل أمامي..." إذن **هذه الحالة ليست غريبة عن الله** أن يقف بعض القديسين أمامه ليطلبوا عن الشعب الخاطئ.. فالشفاعة موجودة ولكنها لم تثمر هذه المرة لسبب شرور الشعب الفظيعة وعدم استعدادهم للتوبة...	+ (إر١٥: ١-٩): ثم قال الرب لي وإن **وقف موسى وصموئيل أمامي** لا تكون نفسي نحو هذا الشعب أطرحهم من أمامي فيخرجوا* ٢ ويكون اذا قالوا لك إلى أين نخرج أنك تقول لهم هكذا قال الرب الذين للموت فإلى الموت والذين للسيف فإلى السيف والذين للجوع فإلى الجوع والذين للسبي فإلى السبي* ٣ وأوكل عليهم أربعة أنواع يقول الرب السيف للقتل والكلاب للسحب وطيور السماء ووحوش الأرض للأكل والإهلاك* ٤ وأدفعهم للقلق في كل ممالك الأرض من أجل منسى بن حزقيا ملك يهوذا من أجل ما صنع في أورشليم* ٥ فمن يشفق عليك يا أورشليم ومن يعزيكِ ومَن يميل ليسأل عن سلامتك* ٦ أنتِ تركتني يقول الرب إلى الوراء سرتِ فأمد يدي عليك وأهلكك مللت من الندامة* ٧

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
وأذريهم بمذارة في أبواب الأرض أثكل وأبيد شعبي لم يرجعوا عن طرقهم* ٨ كثرت لي أراملهم أكثر من رمل البحار جلبت عليهم أم الشبان ناهبًا في الظهيرة أوقعت عليها بغتة رعدة ورعبات* ٩ ذبلت والدة السبعة أسلمت نفسها غربت شمسها إذ بها بعد نهار خزيت وخجلت أما بقيتهم فللسيف أدفعها أمام أعدائهم يقول الرب.	
+ (إش٤٣:٢٦-٢٨): ذكرني فنتحاكم معًا حدِّث لكي تتبرر* ٢٧ أبوك الأول أخطأ ووسطاؤك عصوا عليّ* ٢٨ فدنست رؤساء القدس ودفعت يعقوب إلى اللعن وإسرائيل إلى الشتائم.	+ (إش٤٣:٢٦-٢٨): الجميع أخطأوا ويحتاجون إلى مخلص.
+ (حز١٤:١٢-٢٠): وكانت إلي كلمة الرب قائلة* ١٣ يا ابن آدم أخطأت إليّ أرض وخانت خيانة فمددت يدي عليها وكسرت لها قوام الخبز وأرسلت عليها الجوع وقطعت منها الإنسان والحيوان* ١٤ وكان فيها **هؤلاء الرجال الثلاثة نوح ودانيال وأيوب فأنهم انما يُخلّصون أنفسهم ببرّهم يقول الرب*** ١٥ إن عبّرتُ في الأرض وحوشًا رديئة فأثكلوها وصارت خرابًا بلا عابر بسبب الوحوش* ١٦ وفي وسطها هؤلاء الرجال الثلاثة فحيّ أنا يقول السيد الرب أنهم لا يخلّصون بنين ولا بنات	+ (حز١٤:١٢-٢٠): "...هؤلاء الرجال الثلاثة نوح ودانيال وأيوب.. يُخلّصون أنفسهم ببرّهم.." هنا نسأل سؤال: هل برُّ الإنسان يخلّصه؟.. أم الإيمان والتبرر بدم المسيح..!! إلاّ إذا كان المقصود من الآية أن توضّح لنا أن الاستهتار بالخطية واللامبالاة والخيانة المتكررة سوف لا تُجدي فيها أيّة شفاعة مهما كانت شفاعة جبارة مثل شفاعة نوح ودانيال وأيوب.

تعليقات وملاحظات توضيحية	وجهة النظر البروتستانتية
	هم وحدهم يخلصون والأرض تصير خربة* ١٧ أو إن جلبت سيفًا علي تلك الأرض وقلت يا سيف اعبر في الأرض وقطعت منها الإنسان والحيوان* ١٨ وفي وسطها هؤلاء الرجال الثلاثة فحيّ أنا يقول السيد الرب أنهم لا يخلصون بنين ولا بنات هم وحدهم يخلصون* ١٩ أو إن أرسلت وبأ علي تلك الأرض وسكبت غضبي عليها بالدم لأقطع منها الإنسان والحيوان* ٢٠ وفي وسطها نوح ودنيال وأيوب فحي أنا يقول السيد الرب لا يُخلِّصون ابنًا ولا ابنة إنما يخلِّصون أنفسهم ببرهم.
+ (أي٩:٣٣): "ليس بيننا **مُصالِح** يضع يده على كلينا" هذا تعبير عن اشتياق البشرية لتجسُّد المسيح ليصنع المصالحة بين الأرض والسماء. هذه المصالحة التي لا يستطيع أحد غيره أن يصنعها. **ملاحظة هامة:** لا ينبغي أن نخلط بين شفاعة المسيح **الكفارية**، وشفاعة القديسين والملائكة **التوسلية**. فالواحدة لا تلغي الأخرى.. وسنرمز لشفاعة المسيح بالرمز **(س)** وشفاعة القديسين بالرمز **(ق)**.	+ (أى٩:٣٣): ليس بيننا **مصالح** يضع يده على كلينا. راجع الرد الكتابي
+ (رو٥:١٠،١١): **(س)** الذي تتم به	+ (رو٥:١٠): لأنه إن كنّا ونحن أعداء قد

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
صولحنا مع الله بموت ابنه فبالأولى كثيرًا ونحن مصالَحون نخلُص بحياته. + (رو٥: ١١): وليس ذلك فقط بل نفتخر أيضا بالله بربنا يسوع المسيح الذي نلنا به المصالحة.	المصالحة هو السيد المسيح الشفيع الكفاري الوحيد القادر أن يخلِّص إلى التمام. ولا خلاف على ذلك.
+ (٢كو٥: ١٨-١٩): ولكن الكل من الله الذي صالحنا لنفسه بيسوع المسيح وأعطانا خدمة المصالحة أي أن الله كان في المسيح مصالحًا العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم وواضعًا فينا كلمة المصالحة.	+ (٢كو٥: ١٨-١٩): (س).
حتى العظام الخاصة بالقديسين غير مسموح لنا بإخراجها ولو للتبرك بها:	* <u>ملاحظة على العنوان:</u> هو غير موافق بالمرة لمعنى النص المُختار من (إر٨: ١-٣) ولا يوجد في الكتاب المقدس نص واحد يخدم العنوان المذكور..!
+ (إر٨: ١-٣): في ذلك الزمان يقول الرب يُخرِجون عِظام ملوك يهوذا، وعظام رؤسائه، وعظام الكهنة، والأنبياء، وعظام أورشليم من قُبورِها* ٢ ويبسطونها للشمس، والقمر، ولكل **جنود السماوات** التي أحبوها، والتي عبدوها، والتي ساروا وراءها والتي استشاروها، والتي سجدوا لها **لا تُجمَع، ولا تُدفَن بل تكون دِمنة على وجه الأرض*** ٣ ويُختار الموت على الحياة عند كل البقية	+ (إر٨: ١-٣): بالنسبة لإخراج عظام ملوك يهوذا...إلخ، من قبورهم، فهذا تعبير عن إهانة عظام موتاهم بواسطة الأعداء. وهذا نوع من **العقاب** للشعب الخاطيء.. لاحظ أنها "**لا تُجمع ولا تُدفن بل تكون دِمنة على وجه الأرض**" **(علامة تحقير وإهانة)** وعبارة "الشعب الشرير" توضح أن هذا **عقاب الأشرار**... طبعًا كلمة "جنود السماوات

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
الباقية من هذه العشيرة الشريرة الباقية في كل الأماكن التي طردهم إليها يقول رب الجنود.	التي أحبوها.." من نوع المعنى (ب). * <u>السؤال هنا</u>: كيف يوضَع هذا العنوان لهذا النص مع التضاد الهائل في المعنى، والذي لا يَخفَى على أي قارئ؟!.. إلا إذا كان هناك فكرًا مُغرضًا يرفض الحق..!! <u>العنوان</u>: **عظام القديسين.** <u>النص الكتابي</u>: **عظام الأشرار.** أما عن كرامة عظام القديسين فالنص الكتابي الذي يناسبها هو (٢مل١٣: ٢١).
و لكن مَن نسأل عندما نحتاج؟؟؟	
+ (إش٨: ١٩-٢٠): وإذا قالوا لكم اطلبوا إلى **أصحاب التوابع والعرافين المشقشقين والهامسين** ألا يَسأل شعبٌ إلهه؟! أيُسأل **الموتى** لأجل الأحياء؟!* ٢٠ إلى الشريعة وإلى الشهادة إن لم يقولوا مثل هذا القول فليس لهم فجر.	+ (إش٨: ١٩-٢٠): "أصحاب التوابع والعرافين المشقشقين والهامسين".. هؤلاء هم **الموتى** بحسب تعبير الإنجيل عنهم. فعندما يقول "أيُسأل **الموتى** لأجل **الأحياء**" فالأحياء هم أولاد الله الذين من المفروض أن يكونوا أحياء به..! * <u>والسؤال الهام هو</u>: **هل نعتبر القديسين هم أصحاب التوابع والعرافين..؟! بأي منطق نفكر؟! ما دخل هذا بالقديسين؟!!!**
+ (إش٤٣: ٢٦-٢٨): ذكِّرني فنتحاكم معًا حدِّث لكي تتبرر* ٢٧ أبوك الأول أخطأ ووسطاؤك عصوا عليّ* ٢٨ فدستُ رؤساء القدس ودفعت يعقوب إلى اللعن وإسرائيل إلي الشتائم.	+ (إش٤٣: ٢٦-٢٨): هنا، الله يطلب أن نتحاجج معه هو، وليس مع الآلهة الغريبة.

تعليقات وملاحظات توضيحية	وجهة النظر البروتستانتية
+ (إش٤٥:٢١-٢٥): نفس فِكر الآية السابقة.. تأكيد أن الله هو الإله الوحيد والمخلص الوحيد.	+ (إش٤٥:٢١-٢٥): اخبروا قدموا وليشاوروا معًا من أعلم بهذه منذ زمان أليس أنا الرب ولا إله آخَر غيري إله بار ومخلص ليس سواي* ٢٢ التفتوا إليّ واخلصوا يا جميع أقاصي الأرض لأني أنا الله وليس آخر* ٢٣ بذاتي أقسمت خرج من فمي الصدق كلمة لا ترجع أنه لي تجثو كل ركبة يحلف كل لسان* ٢٤ قال لي إنما بالرب البر والقوة إليه يأتي ويخزى جميع المغتاظين عليه* ٢٥ بالرب يتبرر ويفتخر كل نسل إسرائيل.
+ (أي١٧:١-٤): الله ملجأ لنا، ومخلصنا من ضيقاتنا.	+ (أي١٧: ١-٤): روحي تلفت أيامي انطفأت إنما القبور لي* ٢ لولا المخاتلون عندي وعيني تبيت على مشاجراتهم* ٣ كن ضامني عند نفسك مَن هو الذي يصفق يدي* ٤ لأنك منعت قلبهم عن الفطنة لأجل ذلك لا ترفعهم.
+ (١تي٢:٥-٦): نعم.. هو الشفيع الكفاري الوحيد.	+ (١تي٢: ٥-٦): لأنه يوجَد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الإنسان يسوع المسيح* ٦ الذي بذل نفسه فدية لأجل الجميع الشهادة في أوقاتها الخاصة.
+ (أع٤:١٢): نعم.. هو المخلص والفادي الوحيد.	+ (أع٤:١٢): وليس بأحد غيره الخلاص لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أُعطيَ بين الناس به ينبغي أن نخلص.

تعليقات وملاحظات توضيحية	وجهة النظر البروتستانتية
	دعونا لا نعظم إلاّ الله وحده
+ (اكو ٣:٣-٨): "...أنا لبولس.. وأنا لأبلّوس..." هذا يسمَّى **التحزُّب**.. وهو لا يمُتّ بصلة لموضوع الشفاعة..!	+ (اكو٣:٣-٨): لأنكم بعد جسديون فإنه إذ فيكم حسد وخصام وانشقاق ألستم جسديين وتسلكون بحسب البشر* ٤ لأنه متي قال واحد أنا لبولس وآخر أنا لأبلوس أفلستم جسديين* ٥ فمَن هو بولس ومَن هو أبلوس بل خادمان آمنتم بواسطتهما وكما أعطى الرب لكل واحد* ٦ أنا غرست وأبلوس سقى لكن الله كان ينمي* ٧ إذا ليس الغارس شيئًا ولا الساقي بل الله الذي ينمي* ٨ والغارس والساقي هما واحد ولكن كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبه.
+ (اكو٤:١-١٦): "...كخدام المسيح **ووكلاء سرائر الله**.. يُسأل في الوكلاء لكي يوجَد الإنسان أمينًا" **إذن هناك** أسرار، **وهناك أيضًا وكلاء عليها**.. أناس معينون ليكونوا ممثلين لله، مستأمَنين على هذه السرائر.. ومطلوب أن يكونوا أمناء... "**...ربوات من المرشدين... آباء كثيرون... أنا ولدتكم في المسيح... متمثّلين بي**" هنا تتضح معاني **الأبوة الروحية والإرشاد والتلمذة**.. والقديسون يريدون أن يلدوا للمسيح أبناءً باستمرار.	+ (اكو٤:١-١٦): هكذا فليحسبنا الإنسان **كخدام المسيح ووكلاء سرائر الله*** ٢ ثم يُسأل في الوكلاء **لكي يوجَد الإنسان أمينًا*** ٣ وأما أنا فأقل شيء عندي أن يُحكَم فيَّ منكم أو من يوم بشر بل لست أحكم في نفسي أيضًا* ٤ فإني لست أشعر بشيء في ذاتي لكنني لست بذلك مبررًا ولكن الذي يحكم فيَّ هو الرب* ٥ إذًا لا تحكموا في شيء قبل الوقت حتى يأتي الرب الذي سينير خفايا الظلام ويُظهر آراء القلوب وحينئذ يكون المدح لكل واحد من الله فهذا أيها الأخوة حولته تشبيها إلى نفسي وإلى

تعليقات وملاحظات توضيحية	وجهة النظر البروتستانتية
[إذن: نحن نعظم الله، ونتمثل به في قديسيه الذين تظهر صورته فيهم]	أبلوس من أجلكم لكي تتعلموا فينا أن لا تفتكروا فوق ما هو مكتوب كي لا ينتفخ أحد لأجل الواحد على الآخر* ٧ لأنه مَن يميِّزك وأي شيء لك لم تأخذه وأن كنت قد أخذت فلماذا تفتخر كأنك لم تأخذ* ٨ إنكم قد شبعتم قد استغنيتم ملكتم بدوننا وليتكم ملكتم لنملك نحن أيضًا معكم* ٩ فإني أري أن الله أبرزنا نحن الرسل آخِرين كأننا محكوم علينا بالموت لأننا صرنا منظرًا للعالم للملائكة والناس* ١٠ نحن جهال من أجل المسيح وأما أنتم فحكماء في المسيح نحن ضعفاء وأما أنتم فأقوياء أنتم مكرمون وأما نحن فبلا كرامة* ١١ إلى هذه الساعة نجوع ونعطش ونعرى نُلكم و ليس لنا إقامة* ١٢ ونتعب عاملين بأيدينا نُشتَم فنبارِك نُضطَهَد فنحتمل* ١٣ يُفترَى علينا فنعظ صرنا كأقذار العالم ووسخ كل شيء إلى الآن* ١٤ ليس لكي أخجلكم أكتب بهذا بل كأولادي الأحباء أنذركم* ١٥ لأنه وإن كان لكم ربوات من المرشدين في المسيح **لكن ليس آباء كثيرون لأني أنا ولدتكم في المسيح يسوع بالإنجيل*** ١٦ فأطلب إليكم ان تكونوا **متمثلين بي.** **شفاعة المسيح لاستجابة صلواتنا:**

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
+ (أي١٧:٣): **كن ضامني عند نفسك** من هو الذي يصفق يدي.	+ (أي١٧:٣): "كُن ضامني عند نفسك..." يقول هذا لسبب عشرته القوية مع الله، وأعماله التي قدمها لله، فصارت له دالة قوية.. وصداقة حميمة مع الله..
+ (رو٨:٣٢): الذي لم يشفق على ابنه بل بذله لأجلنا أجمعين كيف لا يهبنا أيضا معه كل شيء.	+ (رو٨:٣٢): من يحيا في شركة مع المسيح ينال كل شيء..
+ (يو١٥:١٦): ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم وأقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر ويدوم ثمركم لكي **يعطيكم الآب كل ما طلبتم باسمي**.	+ (يو١٥:١٦): "...يعطيكم الآب كل ما طلبتم باسمي" **الشفاعة الكفارية للمسيح تفتح لنا الطريق إلى الله.**
+ (يو ١٤:١٣-١٤): ومهما **سألتم باسمي** فذلك أفعله ليتمجد الآب بالابن* ١٤ إن **سألتم شيئا باسمي** فإني أفعله.	+ (يو١٤:١٣-١٤، يو١٦:٢٦-٢٧): باسم يسوع ننال كل النعم الإلهية..
+ (يو١٦:٢٦-٢٧) في ذلك اليوم **تطلبون باسمي** ولست أقول لكم أني أنا أسأل الآب من أجلكم* ٢٧ لأن الآب نفسه يحبكم لأنكم قد أحببتموني وآمنتم أني من عند الله خرجت.	
+ (اتي٢:٥-٦): لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الإنسان يسوع المسيح* ٦ الذي بذل نفسه فديةً لأجل الجميع الشهادة في أوقاتها الخاصة.	+ (اتي٢:٥-٦): الشفاعة الكفارية **(س)** "...بذل نفسه فديةً..."

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
الرب يسوع هو الشفيع عن الخطاة:	
+ (إش٥٣: ١٠-١٢): أمّا الرب فسُرّ بأن يسحقه بالحزن أن جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلاً تطول أيامه ومسرة الرب بيده تنجح* ١١ من تعب نفسه يرى ويشبع وعبدي البار بمعرفته **يبرر كثيرين وآثامهم هو يحملها*** ١٢ لذلك أقسم له بين الأعزاء ومع العظماء يقسم غنيمة من أجل أنه سكب للموت نفسه وأُحصِيَ مع أثمة وهو **حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين.**	+ (إش٥٣: ١٠-١٢): "...البار.. يبرر كثيرين وآثامهم هو يحملها... حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين" هنا واضح أن الرب يسوع يقدم **الشفاعة الأساسية الكفارية.**
+ (١يو ٢: ١-٢): يا أولادي أكتب إليكم هذا لكي لا تخطئوا وإن أخطأ أحد فلنا **شفيع** عند الآب يسوع المسيح البار* ٢ وهو كفارة لخطايانا **ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم أيضًا.**	+ (١يو٢: ١-٢): "...شفيع... هو كفارة... لخطايا كل العالم..." الرب **يسوع هو الشفيع الكفاري لكل من يؤمن ويعتمد ويسلك كما يحق للإنجيل.** راجع (مر١٦: ١٦، في١: ٢٧، رو١: ٨).
الرب يسوع هو الشفيع عن المؤمن الضعيف:	ملاحظة على العنوان: الرب يسوع **هو الشفيع عن الكل وليس المؤمنون الضعفاء فقط فقد قدم لنا شفاعة كفارية كاملة أبدية.**
+ (لو٢٢: ٣٢): ولكني طلبت من أجلك لكي لا يفنى إيمانك وأنت متى رجعت ثبت إخوتك.	+ (لو٢٢: ٣٢): "...طلبت من أجلك...." علامة حب واهتمام وأبوّة صادقة..
+ (عب٩: ١٢-١٥): وليس بدم تيوس وعجول بل بدم نفسه دخل مرة واحدة إلى	+ (عب٩: ١٢-١٥): "...بدم نفسه... **فداءً أبديًا..**" في حين نبائح

تعليقات وملاحظات توضيحية	وجهة النظر البروتستانتية
العهد القديم لم تقدم كفارة كاملة أو أبدية. "..**بروح أزلي قدم نفسه لله**.." ⇦ كفارة إلهية غير محدودة.. "..**يطهر ضمائركم**.." ⇦ خليقة جديدة في المسيح.. "..**وسيط عهد جديد**..." ⇦ إذن هنا لا يتكلم عن موضوع الشفاعة التوسلية أو مقارنة السيد المسيح بالقديسين الشفعاء. بل **مقارنة المسيح بذبائح العهد القديم..!** * **كل الموضوع في الآيات السابقة عن الشفاعة (س).**	الأقداس فوجد **فداءً أبديًا*** ١٣ لأنه إن كان دمُ ثيران وتيوس ورماد عجلة مرشوشٌ على المنجَّسين يقدس إلى طهارة الجسد* ١٤ فكم بالحري يكون دم المسيح الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب **يطهر ضمائركم** من أعمال ميّتة لتخدموا الله الحي* ١٥ ولأجل هذا **هو وسيط عهد جديد** لكي يكون المدعوون -إذ صار موتٌ لفداء التعديات التي في العهد الأول- ينالون وعد الميراث الأبدي.
* ما معنى "مجرّحين فيه" ؟! هل المقصود يعثرون فيه أي لا يؤمنون به..؟!!!	**الرب يسوع هو الشفيع عن الأعداء (مَن لم يعرفوه ومازالوا مجرّحين فيه):**
+ (لو٢٣:٣٤): "...يا أبتاه اغفر لهم..." هل الغفران هنا عن جميع ما تقدم وما تأخر من خطاياهم..؟..أم عن هذه الخطية (صلب المسيح وتعذيبه) فقط..؟ لاحظ أنهم لا يدركون حجم ما يصنعون..!	+ (لو٢٣:٣٤): فقال يسوع يا أبتاه **اغفر لهم** لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون وإذ اقتسموا ثيابه اقترعوا عليها.
	الرب يسوع هو الوسيط الوحيد لإرسال الروح القدس:
+ (يو١٤:١٦): - المسيح يعطينا	+ (يو١٤:١٦): و أنا أطلب من الآب

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
فيعطيكم معزيًا آخر ليمكث معكم إلى الأبد.	الروح القدس لأنه روحه الخاص (رو٨:٩). - ولأننا أصبحنا أعضاء من لحمه ومن عظامه (أف٥:٣٠). - ولكن هذا لايمنع أن يطلب أحد البشر من الله لكي يمتلئ أشخاص آخرون بالنعمة ويؤازَروا بشركة الروح القدس.. [راجع: (أف٣:١٤-١٦)، (أف١ :١٦-١٩)، (كو ٤ :١٢)].
الرب يسوع هو الشفيع لنا في كل طقس من الناموس: + (عب٨:٣-٦): لأن كل رئيس كهنة يُقام لكي يقدم قرابين وذبائح فمِن ثَمّ يلزم أن يكون لهذا أيضًا شيء يقدّمه* ٤ فإنه لو كان علي الأرض لَما كان كاهنًا إذ يوجد الكهنة الذين يقدمون قرابين حسب الناموس* ٥ الذين يخدمون شبه السماويات وظلها كما أُوحي إلى موسى وهو مزمع أن يصنع المسكن لأنه قال انظر أن تصنع كلّ شيء حسب المثال الذي أُظهِر لك في الجبل* ٦ ولكنه الآن قد حصل على خدمة أفضل بمقدار ما هو وسيط أيضًا لعهد أعظم	* ملاحظة: العنوان يحمل مغالطة صريحة.. فعندما نربطه بما يليه من آيات لا ينطبق أبدا. + (عب٨:٣-٦): الآيات تتحدث عن المسيح وسيط العهد الجديد.. الكاهن الأعظم.. وتحدثنا عن مقارنة بين مستوى العهدين؛ مستوى العهد القديم وناموسه وكهنوته، ومستوى العهد الجديد ووصاياه وكهنوته الأعظم.. فكيف نُدخِل شفاعة المسيح داخل طقوس الناموس التي لاتَحمِل إلا مجرّد إشارات لذبيحة المسيح وشفاعته الكفارية؟!!

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
قد تَثَبَّتَ على مواعيد أفضل. + (عب١٠:١٠): فبهذه المشيئة نحن مقدَّسون بتقديم جسد يسوع المسيح مرةً واحدة.	+ (عب١٠:١٠): "...نحن مقدسون **بتقديم جسد يسوع المسيح مرة واحدة"** هذه هي ذبيحة الصليب القائمة على مذبح الكنيسة الأرثوذكسية إلى الآن، وتقدَّس إلى التمام.
الرب يسوع هو الشفيع عن الكنيسة: + (يو٩:١٧): من أجلهم أنا أسأل ولست أسأل من أجل العالم بل من أجل الذين أعطيتني لأنهم لك. + (غل٣:١٩-٢٢): فلماذا الناموس قد زِيدَ بسبب التعديات إلى أن يأتي النسل الذي قد وُعِدَ له مرتبًا في يد وسيط* ٢٠ وأما الوسيط فلا يكون لواحد ولكن الله واحد* ٢١ فهل الناموس ضد مواعيد الله حاشا لأنه لو أُعطِيَ ناموس قادر أن يحيي لكان بالحقيقة البر بالناموس* ٢٢ لكن الكتاب أغلق علي الكل تحت الخطية ليعطي الموعد من إيمان يسوع المسيح للذين يؤمنون.	+ (يو٩:١٧)، (غل٣:١٩:٢٢): شفاعة كفارية عن الذين قبلوا الصليب.
دينونتنا في يد شفيعنا يسوع وحده: + (رو٨:٣٤): مَن هو الذي يدين المسيح هو الذي مات بل بالحري قام أيضًا الذي هو أيضًا عن يمين الله الذي أيضًا يشفع فينا.	+ (رو٨:٣٤): شفاعة المسيح الكفارية لا خلاف عليها.

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
وخلاصنا أيضًا في يده وحده:	* نحن متفقون أن الخلاص في يدّ الله وليس في يدّ القديسين.
+ (عب٧:٢٥): فمِن ثَمّ يقدر أن يخلص أيضا إلى التمام الذين يتقدمون به إلى الله إذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم.	+ (عب٧:٢٥): "**يخلص.. الذين يتقدمون به..**" لماذا نهمل العامل الإنساني؟!! فالعهد أو الشركة هي دائمًا بين جهتين على الأقل. فلماذا نُبرز جهة ونُغفِل الأخرى، حتى وإن كان دورها صغيرًا؟!!! **الجانب الإلهي: الخلاص. والجانب الإنساني: التقدُّم.**
فلا شفيع لنا غيره:	* أيضًا هذا تأكيد على الشفاعة الكفارية التي ينفرد بها المسيح ولا يشاركه فيها أحد.
+ (إش٥٩:١٦): فرأى أنه ليس إنسان وتحير من أنه ليس شفيع فخلّصت ذراعُه لنفسِهِ وبرُّه هو عضدّه.	+ (إش٥٩:١٦): شفاعة كفارية لا يستطيعها أي مخلوق.
+ (١يو٢:١): يا أولادي أكتب إليكم هذا لكي لا تخطئوا وإن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب يسوع المسيح البار.	+ (١يو٢:١): شفاعة كفارية لغفران خطايانا.
+ (رو٨:٢٦-٢٧و٣٤): وكذلك الروح أيضًا يعين ضعفاتنا لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنّات لا يُنطَق بها* ٢٧ ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح لأنه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين*	+ (رو٨:٢٦-٢٧و٣٤): **أولاً: لا يَصِح دمج الآيات السابقة مع بعضها،** لأن نوع الشفاعة في العدديين ٢٦، ٢٧ غير نوع الشفاعة في العدد ٣٤.. ففي النوع الأول الشفاعة مختصّة بالروح القدس، وفي الثاني

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
٣٤ مَن هو الذي يدين المسيح هو الذي مات بل بالحري قام أيضًا الذي هو أيضًا عن يمين الله الذي أيضًا يشفع فينا. **والخُلاصة:**	مختصّة بالمسيح. **ثانيًا:** كلنا نؤمن أن أقنوم الابن غير أقنوم الروح القدس. فلماذا الخلط؟! **ثالثًا:** عند توضيح المعنى.. يقول: "الروح نفسه يشفع فينا..." هنا هذه الشفاعة من نوع آخر ليست كفارية كشفاعة المسيح، ولكنها تكمِّل عمله داخل حياتنا على قدر تجاوبنا مع عمل الروح فينا.. * كلمة "يشفع في **القديسين**" توضح أنّ تجاوُب الإنسان مع عمل الروح هام جدًا ليتمتع الإنسان بشفاعة ومساندة الروح القدس له. * في عدد ٣٤ يتحدث عن شفاعة المسيح الذي مات وقام، وهو عن يمين الله الآن، يشفع فينا بدمه كل حين (فداء أبديًا عب٩:١٢) وهذه هي الشفاعة الكفارية.
+ (عب١٢:٢٢-٢٤): بل قد أتيتم إلى جبل صهيون وإلى مدينة الله الحي أورشليم السماوية وإلى ربوات هم محفل ملائكة* ٢٣ وكنيسة أبكار مكتوبين في السماوات وإلى الله ديّان الجميع وإلى أرواح أبرار مُكَمَّلين* ٢٤ وإلى وسيط العهد الجديد يسوع وإلى دم رش يتكلم أفضل من هابيل.	+ (عب١٢:٢٢-٢٤): ".. **مَحفَل ملائكة... أرواح أبرار مكمَّلين**" هذه هي أسرتنا فكيف نُجافيها؟! وكيف لا تتآلف العلاقات بين أعضاء الأسرة الواحدة؟! ".. وسيط العهد الجديد.." هذا هو الشفيع الكفاري الوحيد.

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
+ (عب١٠: ١٩-٢٤): فإذ لنا أيها الأخوة ثِقة بالدخول إلي الأقداس بدم يسوع* ٢٠ طريقًا كرّسه لنا حديثًا حيًا بالحجاب أي جسده* ٢١ وكاهن عظيم علي بيت الله* ٢٢ لنتقدم بقلب صادق في يقين الإيمان مرشوشة قلوبنا من ضمير شرير ومغتسلة أجسادنا بماء نقي* ٢٣ لنتمسّك بإقرار الرجاء راسخًا لأن الذي وعد هو أمين* ٢٤ ولنلاحظ بعضنا بعضًا للتحريض على المحبة والأعمال الحسنة.	+ (عِب١٠: ١٩-٢٤): "... مرشوشة **قلوبنا** من **ضمير** شرير.." (١) **الإيمان** بالفداء يقدس القلب ويجدد الضمير. ".. **مغتسلة** أجسادنا بماء نقي.." (٢) لابد من الصبغة الجديدة **بالمعمودية**، لنموت ونُدفَن معه لنحيا معه في الحياة الجديدة (رو٦: ٤). * (١) + (٢) = "مَن (آمن) + و(اعتمد) ⇦ خَلُص" [مر١٦: ١٦] ".. نتمسك بإقرار **الرجاء** راسخًا... **المحبة والأعمال الحسنة**.." هذه ثمار الإيمان والتجاوب مع عمل روح الله وشفاعته فينا.
+ (٢يو٧-١١): لأنه قد دخَل إلى العالم مضلّون كثيرون لا يعترفون بيسوع المسيح آتيًا في الجسد هذا هو المُضِلّ والضد للمسيح* ٨ انظروا إلى أنفسكم لئلا نضيِّع ما عملناه بل ننال أجرًا تامًا* ٩ كل من تعدَّى ولم يثبت في تعليم المسيح فليس له الله ومَن يثبت في تعليم المسيح فهذا له الآب والابن جميعًا* ١٠ إن كان أحد يأتيكم ولا يجيء بهذا التعليم فلا تقبلوه في البيت ولا تقولوا له سلام* ١١ لأن من يسلّم عليه يشترك في أعماله الشريرة.	+ (٢يو٧-١١): - "... **دخل إلى العالم**.." أي لم يكونوا موجودين من قبل.. **فهل الفكر الأرثوذكسي هو الذي دخل إلى العالم في وجود الفكر البروتستانتي أم العكس؟!!** - ".. **لا يعترفون بيسوع المسيح آتيًا في الجسد، هذا هو المُضِلّ والضِدّ للمسيح**" وهنا يتحدث عن الذين قالوا أنه كان مُتخِذًا جسدًا خياليًا.. أي يُنكِرون الناسوت.. ولا يتكلم عن شفاعته

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
	الكفارية التي يؤمن بها الجميع كأساس راسخ للإيمان. - "... **لاتقبلوه.. ولاتقولوا له** سلام..." هذا الكلام لامحل له في موضوعنا.. عن الشفاعة.. وإذا كان المقصود به مَن يؤمنون بالشفاعة التوسُّلية للقديسين والملائكة، فهو تحريض خاطئ وأعمى يوجَّه في غير مكانه. لأن هذا النص (٢يو٧-١١) لا يتّصل بموضوع الشفاعة لا من قريب ولا من بعيد. ووَضع هذا النص هنا تحريض سافر على تمزيق جسد المسيح (الكنيسة) بدون سبب لاهوتي سليم... كما أن هذا الكلام يرتد على أصحابه الذين يقومون بالتشويش على سلام الكنيسة بواسطة أفكارهم الناقصة والمُغرِضة المنحرفة عن الحقيقة.. لأن **الصورة الناقصة لا يمكن أبدًا أن تُعَبِّر عن الحقيقة**. ولا بد لكي تتّضح الحقيقة الكاملة النابعة من حق الإنجيل أن نستعرض الرؤية الأُرثوذكسية لاستكمال الصورة.
+ (رؤ٢٢:٨-٩): وأنا يوحنا الذي كان ينظر ويسمع هذا وحين سمعت ونظرت خررت لأسجد أمام رجلَيّ الملاك الذي كان	+ (رؤ٢٢:٨-٩): "... خررت لأسجد **أمام رجلَيّ** الملاك.." **لاحظ أنه يقول أمام رجلي الملاك وليس يسجد**

وجهة النظر البروتستانتية	تعليقات وملاحظات توضيحية
يُرِيني هذا* ٩ فقال لي انظر لا تفعـل لأنـي عبد معـك ومـع إخوتـك الأنبيـاء والذيـن يحفظون أقوال هذا الكتاب اسجد لله.	للملاك.. فمن الواضح أنه **سجود** احترام وذهول وخضوع لله الـذي سيصنع كل هذه الأمور الآتية التي رآها.. وعلى أي الأوضـاع فقد وجّهـه المـلاك للسـجود للـه... ولكن، ما علاقـة هـذا بشـفاعة الملائكـة أو القديسين، وهل يوجد أحـد ينـادي بالسـجود أو عبـادة الملائكـة أو القديسين؟! إذن فهذا إسـقاط فـي غـير مكانه.

الفصل الثاني

﴿ رؤية أرثوذكسية لعقيدة الشفاعة ﴾
من خلال آيات كتابية صريحة

أولاً: القديسون يجلبون المراحم للعالم:

+ (تك١٨: ٢٢-٢٤): وانصرف الرجال من هناك وذهبوا نحو سدوم. وأمّا إبراهيم فكان لم يزل قائمًا أمام الرب* ٢٣ فتقدم إبراهيم وقال أفتُهلك البار مع الأثيم* ٢٤ عسى أن يكون خمسون بارًا في المدينة أفتُهلِك المكان ولا تصفح عنه **من أجل** الخمسين بارًا الذين فيه.

+ (تك١٨: ٢٦-٣٢): فقال الرب إن وجدت في سدوم خمسين بارًا في المدينة فإني **أصفح عن المكان كله من أجلهم*** ٢٧ فأجاب إبراهيم وقال إني قد شرعتُ أكلم المولى وأنا تراب ورماد* ٢٨ ربما نقص الخمسون بارًا خمسةً. أتهلك كل المدينة بالخمسة. فقال لا أهلك إن وجدت هناك خمسة وأربعين* ٢٩ فعاد يكلمه أيضًا وقال عسى أن يوجد هناك أربعون. فقال لا أفعل **من أجل** الأربعين* ٣٠ فقال لا يسخط المولى فأتكلم. عسى أن يوجد ثلاثون. فقال لا أفعل إن وجدت هناك ثلاثين* ٣١ فقال إني قد شرعت أكلم المولى. عسى أن يوجد هناك عشرون. فقال لا أهلك **من أجل** العشرين* ٣٢ فقال لا يسخط المولى فأتكلم هذه المرة فقط. عسى أن يوجد هناك عشرة. فقال لا أهلك **من أجل** العَشرة.

+ (إر٥: ١): طوفوا في شوارع أورشليم وانظروا واعرفوا وفتّشوا في ساحاتها **هل تجدون إنسانًا أو يوجَد عامل بالعدل طالب الحق فأصفح عنها.**

+ (٢مل١٩: ٤): لعل الرب إلهك يسمع جميع كلام "ربشاقي" الذي أرسله ملك أشور سيده ليعيِّر الإله الحي فيوبِّخ على الكلام الذي سمعه الرب إلهك. **فارفع صلاة من أجل البقية الموجودة.**

+ (خر٣٣: ١٣-١٧): فالآن إن كنتُ قد وجدت نعمة في عينيك فعلمني طريقك حتى أعرفك لكي أجد نعمة في عينيك. وانظر أنّ هذه الأمّة شعبك* ١٤ فقال وجهي يسير فأريحك* ١٥ فقال له إن لم يسر وجهك فلا تُصعدنا من ههنا* ١٦ فإنه بماذا يُعلَم أني وجدت نعمة في عينيك أنا وشعبك. أليس بمسيرك معنا. فنمتاز أنا وشعبك عن جميع الشعوب الذين على وجه الأرض*

١٧ فقال الرب لموسى هذا الأمر أيضا الذي تكلمتَ عنه أفعله. لأنك وجدتَ نعمة في عيني وعرفتك باسمك.

+ (لو ٤: ٣٨-٣٩): ولما قام من المجمع دخل بيت سمعان وكانت حماة سمعان قد أخذتها حُمَّى شديدة. **فسألوه من أجلها*** ٣٩ فوقف فوقها وانتهر الحُمى فتركتها وفي الحال قامت وصارت تخدمهم.

+ (أع٢٧: ٢٤): قائلاً لا تَخَفْ يا بولس. ينبغي لك أن تقف أمام قيصر. **وهوذا قد وهبك الله جميع المسافرين معك.**

ثانيا: *القديسون يؤثّرون في ترتيبات الله*، وفي مجرى الأمور، بما لهم عنده من دالة:

+ (٢مل١٣: ٢٢، ٢٣): وأمّا حزائيل ملك آرام فضايق إسرائيل كل أيام يهوأحاز* ٢٣ **فَحَنَّ الرب عليهم ورحمهم والتفت إليهم لأجل عهده مع إبراهيم وإسحق ويعقوب ولم يشَأْ أن يستأصلهم ولم يطرحهم عن وجهه حتى الآن.**

+ (٢مل١٩: ١، ١٤، ١٥-١٩، ٣٤): فلما سمع الملك حزقيا ذلك مزق ثيابه وتغطى بمسح ودخل بيت الرب* ١٤ فأخذ حزقيا الرسائل من أيدي الرسل وقرأها ثم صعد إلى بيت الرب ونشرها حزقيا أمام الرب* ١٥ وصلى حزقيا أمام الرب وقال أيها الرب إله إسرائيل الجالس فوق الكَروبيم أنت هو الإله وحدك لكل ممالك الأرض. أنت صنعت السماء والأرض* ١٦ أمِل يارب أذنك واسمع. افتح يارب عينيك وانظر واسمع كلام سنحاريب الذي أرسله ليعيِّر الله الحي* ١٧ حقًا يارب إنّ ملوك أشور قد خربوا الأمم وأراضيهم ودفعوا آلهتهم إلى النار ولأنهم ليسوا آلهة بل صنعة أيدي الناس خشب وحجر فأبادوهم* ١٨ والآن أيها الرب إلهنا خلصنا من يده فتَعلَم ممالك الأرض كلها أنك أنت الرب الإله وحدك*... ٣٤ **وأحامي عن هذه المدينة لأخلّصها** من أجل نفسي **ومن أجل داود عبدي.**

+ (٢مل٢٠: ١-٦): في تلك الأيام مرض حزقيا للموت. فجاء إليه إشعياء بن آموص النبي وقال له. هكذا قال الرب أوصِ بيتك لأنك تموت ولا تعيش* ٢ فوَجَّه وجهه إلى الحائط وصلى إلى الرب قائلاً* ٣ آه يارب اذكر كيف سِرتُ أمامك بالأمانة وبقلب سليم وفعلت الحَسَنَ في عينيك. وبكى حزقيا بكاءً عظيمًا* ٤ ولم يخرج إشعياء إلى المدينة الوُسطى حتى كان كلام الرب إليه قائلاً* ٥ ارجع وقُلْ لحزقيا رئيس شعبي هكذا قال الرب إله داود أبيك. قد سَمعتُ صلاتَك. قد رأيتُ دموعَك. هَأنذا أشفيك. في اليوم الثالث تصعد إلى بيت الرب* ٦ وأزيد على

أيامك خمسَ عشرةَ سنةً وأُنقذك من يد ملك أشور مع هذه المدينة **وأحامي عن هذه المدينة من أجل نفسي ومن أجل داود عبدي.**

+ (يو ٢: ٣-١٠): ولما فرغت الخمر **قالت أم يسوع له ليس لهم خمر*** ٤ قال لها يسوع مالي ولكِ يا امرأة. **لم تأتِ ساعتي بعد*** ٥ **قالت أمه للخدام مهما قال لكم فافعلوه*** ٦ وكانت ستة أجران من حجارة موضوعة هناك حسب تطهير اليهود يسع كل واحد مِطرين أو ثلاثة* ٧ قال لهم يسوع املأوا الأجران ماءً فملأُوها إلى فوق* ٨ ثم قال لهم استقوا الآن وقدِّموا إلى رئيس المتَّكأ. فقدَّموا* ٩ فلما ذاق رئيس المتكأ الماء المتحوِّل خمرًا ولم يكن يعلم من أين هي. لكن الخدام الذين كانوا قد استقوا الماء علموا. دعا رئيس المتكأ العريس* ١٠ وقال له. كل إنسان إنما يضع الخمر الجيدة أولاً ومتى سكروا فحينئذ الدون. أما أنت فقد أبقيت الخمر الجيدة إلى الآن.

ثالثًا: صلوات القديسين والملائكة بخور يُرضي الله ويحنّن قلبه:

+ (عدد١٦: ٤٤-٤٨): فكلم الرب موسى قائلاً* ٤٥ اطلعا من وسط هذه الجماعة فإني أفنيهم بلحظة. **فخَرَّا على وجهيهما*** ٤٦ ثم قال موسى لهَرون **خُذ المجمرة واجعل فيها نارًا مِن على المذبح وضَع بَخورًا** واذهب بها مُسرعًا إلى الجماعة **وكَفِّر عنهم** لأن السخط قد خرج من قِبَل الرب. قد ابتدأ الوبأ* ٤٧ فأخذ هرون كما قال موسى وركض إلى وسط الجماعة وإذا الوباء قد ابتدأ في الشعب **فوضع البخور وكفَّر عن الشعب*** ٤٨ ووقف بين الموتى والأحياء فامتنع الوبأ.

+ (زك١: ١٢-١٧): فأجاب **ملاك الرب** وقال يارب الجنود **إلى متى أنت لا ترحم أورشليم ومدن يهوذا** التي غضبت عليه هذه السبعين سنةً* ١٣ **فأجاب الربُ الملاكَ الذي كلَّمني بكلامٍ طيبٍ وكلام تعزية*** ١٤ فقال الملاك الذي كلمني نادِ قائلاً. هكذا قال رب الجنود. غِرتُ على أورشليم وعلى صهيون غيرةً عظيمةً* ١٥ وأنا مُغضِبٌ بغضبٍ عظيم على الأمم المطمئنين. لأني غضبت قليلاً وهم أعانوا الشر* ١٦ لذلك هكذا قال الرب. **قد رجعت إلى أورشليم بالمراحم فبيتي يبني فيها** يقول رب الجنود ويُمَدّ المِطمار على أورشليم* ١٧ نادِ أيضًا وقُل. هكذا قال رب الجنود. إنّ مُدُني تفيضُ بعدُ خَيرًا **والرب يعزي صهيون بعدُ** ويختارُ بعدُ أورشليم.

+ (رؤ٨: ٣-٤): وجاء **ملاك** آخَر ووقف عند **المذبح** ومعه **ميخرة** من ذهب وأُعطِيَ **بخورًا كثيرًا لكي يقدمه مع صلوات القديسين** جميعهم على مذبح الذهب الذي أمام العرش* ٤ فصعد دخان **البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله.**

+ (رؤ٥:٨): ولما أخذ السِفر خرّت الأربعة الحيوانات **والأربعة والعشرون قسيسًا** أمام الخروف ولهم كل واحد قيثارات وجامات من **ذهب مملوّةً بخورًا هي صلوات القديسين.**

رابعا: الله يعطي لأشخاصٍ معينين أن يقوموا ببعض المهام الإلهية:

+ (مت١٠:٢٠): لأن لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم.

+ (مت١٠:٤٠): **مَن يقبلكم يقبلني ومَن يقبلني يقبل الذي أرسلني.**

+ (لو١٠:١٦): **الذي يسمع منكم يسمع مني.** والذي يرذلكم يرذلني. والذي يرذلني يرذل الذي أرسلني.

+ (يو١٤:١٢): الحق الحق أقول لكم **مَن يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضًا** ويعمل أعظم منها لأني ماضٍ إلى أبي.

+ (١كو٤:١): هكذا فليحسبنا الإنسان **كخُدّام المسيح** ووكلاء سرائر الله.

+ (٢كو٥:٢٠): إذًا نسعى **كسفراء عن المسيح** كأن الله يعظ بنا. **نطلب عن المسيح** تصالحوا مع الله.

+ (٢كو٦:١): فإذ نحن **عاملون معه** نطلب أن لا تقبلوا نعمة الله باطلاً.

خامسا: الله يتحنن ويغفر الخطايا لبعض الأشخاص بسبب إيمان وجهاد آخرين:

+ (مر٩:٢٣-٢٧): قال له يسوع إن كنتَ تستطيع أن تؤمن. **كل شيء مستطاع للمؤمن*** ٢٤ فللوقت صرخ أبو الولد بدموع وقال **أومن يا سيد فأعِن عدم إيماني*** ٢٥ فلما رأى يسوع أن الجمع يتراكضون انتهر الروح النجس قائلاً له أيها الروح الأخرس الأصمّ أنا آمُرك. اخرج منه ولا تدخله أيضًا* ٢٦ فصرخ وصرعه شديدًا وخرج. فصار كميتٍ حتى قال كثيرون إنه مات* ٢٧ فأمسكه يسوع بيده وأقامه فقام.

+ (لو٥: ١٨-٢٠): وإذا برجالٍ يحملون على فراشٍ إنسانًا مفلوجًا وكانوا يطلبون أن يدخلوا به ويضعوه أمامه* ١٩ ولما لم يجدوا مِن أين يدخلون به لسبب الجمع صعدوا على السطح ودلوه مع الفراش من بين الأجُرّ إلى الوسط قدام يسوع* ٢٠ **فلما رأى إيمانهم** قال له أيها الإنسان **مغفورة لك خطاياك.**

+ (لو٨: ٤٩،٥٠): وبينما هو يتكلم جاء واحدٌ من دار رئيس المجمع قائلا له قد ماتت ابنتك. لا تتعب المعلم* ٥٠ فسمع يسوع وأجاب قائلا لا تخف. **آمن فقط فهي تُشفَى.**

سادسا: الله أحيانا يُصرّ على توسُّط القديسين بينه وبين البعض:

+ (تك۲۰: ٦، ٧): فقال له الله في الحلم أنا أيضًا علمتُ أنك بسلامة قلبك فعلتَ هذا. وأنا أيضًا أمسكتك عن أن تخطئ إليّ. لذلك لم أدَعْكَ تمسّها* ٧ فالآن رُدّ امرأة الرجل **فإنه نبيّ فيصلي لأجلك فتحيا.** وإن كنتَ لستَ تردّها فاعلم أنك موتًا تموت أنت وكل مَن لك.

+ (تك۲۰:۱۷، ۱۸): **فصلّى إبراهيم إلى الله.** فشفى الله أبيمالك وامرأته وجواريه فولَدنَ لأن الربَّ كان قد أغلقَ كلَ رحمٍ لبيت أبيمالك بسبب سارة امرأة إبراهيم.

+ (مر۱: ٤١-٤٤): فتحنن يسوع ومدّ يده ولمسه وقال له أريد فاطهر* ٤٢ فللوقت وهو يتكلم ذهب عنه البرص وطهر* ٤٣ فانتهره وأرسله للوقت* ٤٤ وقال له انظر لا تقُل لأحدٍ شيئًا بل **اذهب أرِ نفسك للكاهن وقدّم عن تطهيرك ما أمر به موسى شهادةً لهم.**

+ (أع۱۰:۳-٦): فرأى ظاهرًا في رؤيا نحو الساعة التاسعة من النهار ملاكًا من الله داخلاً إليه وقائلا له ياكَرنيليوس* ٤ فلما شَخَص إليه ودخله الخوف قال ماذا يا سيد. فقال له. صلواتك وصدقاتك صعدت تذكارًا أمام الله* ٥ والآن أرسِل إلى يافا رجالاً **واستدعِ سمعان الملقّب بطرس*** ٦ إنه نازل عند سمعان رجل دباغ بيته عند البحر. **هو يقول لك ماذا ينبغي أن تفعل.**

+ (أع ۲۲:۱۰-١٦): فقلتُ **ماذا أفعل يارب.** فقال لي الرب **قم واذهب إلى دمشق وهناك يُقال لك عن جميع ما ترتَّب لك أن تفعل*** ١١ وإذ كنت لا أبصر من أجل بهاء ذلك النور اقتادني بيدي الذين كانوا معي فجئت إلى دمشق* ١٢ ثم أن **حنانيا رجلاً تقيًا حسب الناموس ومشهودًا له من جميع السكان اليهود السُكان* ١٣ أتى إليّ ووقف وقال لي أيها الأخ شاول أبصِر. ففي تلك الساعة نظرتُ إليه*** ١٤ فقال. إله آبائنا انتخبك لتَعلَم مشيئته وتبصر البار وتسمع صوتًا من فمه* ١٥ **لأنك ستكون له شاهدًا لجميع الناس بما رأيتَ وسمعتَ*** ١٦ والآن لماذا تتوانى. قُم واعتمد واغسل خطاياك داعيًا باسم الرب.

سابعاً: الله أحيانا لا يقبل بعض المطالب إلا إذا تشفع فيها القديسون:

+ (تك٢٥:٢١): **وصلى إسحق إلى الرب لأجل امرأته** لأنها كانت عاقرًا. **فاستجاب له الرب** فحبلت رفقة امرأته.

+ (أي٤٢:٧-٩): وكان بعدما تكلم الربُّ مع أيوب بهذا الكلام أن الربّ قال لأليفاز التيماني قد احتمى غضبي عليك وعلى كِلا صاحبيك لأنكم لم تقولوا فيّ الصواب كعبدي أيوب* ٨ والآن فخُذوا لأنفسكم سبعة ثيران وسبعة كباش **واذهبوا إلى عبدي أيوب** واصعِدوا محرقةً لأجل أنفسكم

وعبدي أيوب يصلي من أجلكم لأني أرفع وجهه لئلا أصنع معكم حسب حماقتكم لأنكم لم تقولوا فيّ الصواب كعبدي أيوب* ٩ فذهب أليفاز التيماني وبلدد الشوحي وصوفر النَعماتي وفعلوا كما قال الرب لهم **ورفع الرب وجه أيوب.**

ثامنًا: المؤمنون أعضاء بعضهم لبعض في جسد المسيح الواحد، وينبغي أن يصلوا لأجل بعضهم البعض:

+ (رو١٥: ٢): فليُرضِ كلُّ واحد مِنا قريبه للخير **لأجل البنيان.**

+ (رو١٢: ٥): هكذا **نحن الكثيرين جسد واحد في المسيح وأعضاء بعضنا لبعض** كل واحد للآخر.

+ (رو١٤: ١٩): فلنعكف إذًا على ما هو للسلام وما هو **للبنيان بعضنا لبعض.**

+ (رو١٦: ١٧، ١٨): وأطلب إليكم أيها الإخوة أن **تلاحظوا الذين يصنعون الشقاقات والعثرات خلافًا للتعليم الذي تعلّمتموه واعرضوا عنهم*** ١٨ لأن مثل هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوع المسيح بل بطونهم. وبالكلام الطيب والأقوال الحسنة يخدعون قلوب السلماء.

+ (١كو١٢: ٢٦، ٢٧): فإن كان عضو واحد يتألم فجميع الأعضاء تتألم معه. وإن كان **عضو واحد يُكَرَّم فجميع الأعضاء تفرح معه*** ٢٧ وأما أنتم فجسد المسيح وأعضاؤه أفرادًا.

+ (أف٤: ١١-١٤): وهو **أعطى البعض أن يكونوا رُسُلاً والبعض أنبياء والبعض مبشّرين والبعض رعاةً ومعلمين* ١٢ لأجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح*** ١٣ إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله. إلى إنسان كامل. إلى قياس قامة ملء المسيح* ١٤ كي **لا نكون فيما بعد أطفالاً مضطربين ومحمولين بكل ريحِ تعليمٍ بحيلة الناس بمكرٍ إلي مكيدة الضلال.**

+ (أف٦: ١٨، ١٩): **مُصلّين** بكل صلاة وطلبة كل وقت في الروح وساهرين لهذا بعينِهِ بكل مواظبة وطِلبة **لأجل جميع القديسين* ١٩ ولأجلي** لكي يُعطَى لي كلام عند افتتاح فمي لأعلم جهارًا بسر الإنجيل.

+ (في١: ٣، ٤): أشكر إلهي عند كل ذِكرِي إياكم* ٤ **دائما في كل أدعيتي مقدّمًا الطلبة لأجل جميعكم** بفرح.

+ (كو١: ٩): من أجل ذلك نحن أيضًا منذُ يوم سمعنا **لم نَزَل مصلّين وطالبين لأجلكم أن تمتلئوا** من معرفة مشيئته في كل حكمة وفهم روحي.

+ (كو٤: ٣): **مصلين** في ذلك **لأجلنا** نحن أيضًا ليفتح الرب لنا بابًا للكلام لنتكلّم بسر المسيح

الذي من أجله أنا موثَق أيضًا.

+ (١تسا٥:٢٥): **أيها الأخوة صلوا لأجلنا.**

+ (٢تسا٣:١،٢): أخيرًا **أيها الإخوة صلوا لأجلنا لكي تجري كلمة الرب وتتمجد** كما عندكم أيضًا* ٢ ولكي نُنقَذ من الناس الأردياء الأشرار لأن الإيمان ليس للجميع.

+ (فل٢٢): ومع هذا أعدِد لي أيضًا منزلاً لأني أرجو **أنني بصلواتكم سأُوهَب لكم.**

+ (يع٥:١٤-١٨): **أمريض أحد بينكم فليَدعُ قسوس الكنيسة فيصلّوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب* ١٥ وصلاة الإيمان تشفي المريض والرب يقيمه وإن كان قد فعل خطية تُغفَر له*** ١٦ اعترفوا بعضكم لبعض بالزّلات **وصلوا بعضكم لأجل بعض لكي تُشفَوا. طلبة البار تقتدر كثيرًا في فِعلها* ١٧ كان إيليا إنسانًا تحت الآلام مثلنا وصلَى صلاه أن لا تُمطِر فلم تُمطِر على الأرض ثلاث سنين وستة أشهر* ١٨ ثم صلى أيضًا فأعطت السماء مطرًا** وأخرجت الأرضُ ثمرَها.

تاسعًا: *القديسون يشجّعوننا على الجهاد وحفظ وصايا الله وطاعته:*

+ (تث٣٠:١٥-٢٠): انظر قد جعلتُ اليوم قدامك الحياة والخير والموت والشر* ١٦ بما أني **أوصيتك اليوم أن تحب الرب إلهك وتسلك في طرقه وتحفظ وصاياه وفرائضه وأحكامه لكي تحيا وتنمو ويباركك الرب إلهك** في الأرض التي أنت داخل إليها لكي تمتلكها* ١٧ فإن انصرف قلبك ولم تسمع بل غَوَيتَ وسجدتَ لآلهة أخرى وعبدتها* ١٨ فإني أنبئكم اليوم أنكم لا محالة تهلكون. لا تطيل الأيام على الأرض التي أنت عابر الأردن لكي تدخلها وتمتلكها* ١٩ أُشهِد عليكم اليوم السماء والأرض. **قد جعلت قدامك الحياة والموت. البركة واللعنة. فاختَر الحياة لكي تحيا أنت ونسلك* ٢٠ إذ تحب الرب إلهك وتسمع لصوته وتلتصق به لأنه هو حياتك** والذي يطيل أيامك لكي تسكن على الأرض التي حلف الرب لآبائك إبراهيم وإسحق ويعقوب أن يعطيهم إياها.

+ (يش٢٤:١٤-١٥): **فالآن اخشَوا الرب واعبدوه بكمال وأمانة** وانزعوا الآلهة الذين عبدهم آباؤكم في عَبر النهر وفي مصر واعبدوا الرب* ١٥ وإن ساء في أعينكم أن تعبدوا الرب فاختاروا لأنفسكم اليوم مَن تعبدون إن كان الآلهة الذين عبدهم آباؤكم الذين في عَبر النهر وإن كان آلِهة الأموريين الذين أنتم ساكنون في أرضهم. **وأما أنا وبيتي فنعبد الرب.**

+ (١صم١٢: ٢٣-٢٥): وأما أنا فحاشا لي **أن أخطئ إلى الرب فأكفّ عن الصلاة من أجلكم بل أعلمكم الطريق الصالح المستقيم* ٢٤ إنما اتقوا الرب واعبدوه بالأمانة من كل قلوبكم بل**

انظروا فعله الذي عظمه معكم* ٢٥ وإن فعلتم شرًا فإنكم تهلكون أنت وملككم جميعًا.

+ (يو٢:٥): **قالت أمه للخُدام مهما قال لكم فافعلوه.**

+ (عب١٢: ١،٢): لذلك نحن أيضًا **إذ لنا سحابة من الشهود مقدار هذه محيطة بنا لنطرح كل ثقل والخطية المحيطة بنا بسهولة ولنحاضر بالصبر في الجهاد الموضوع أمامنا*** ٢ ناظرين إلى رئيس الإيمان ومكمّله يسوع الذي من أجل السرور الموضوع أمامه احتمل الصليب مستهينًا بالخزي فجلس في يمين عرش الله.

عاشرًا: *طِلبة البار تقدر كثيرًا في فعلها:*

+ (عدد١٢:١٣): **فصرخ موسى إلى الرب قائلاً اللهم اشفِها.**

+ (١مل١٧:١): وقال إيليا التشبي من مستوطني جلعاد لأخآب حيٌ هو الرب إله إسرائيل الذي وقفت أمامه إنه **لا يكون طَلٌ ولا مطر في هذه السنين إلاّ عند قولي.**

+ (١مل١٧:١٩-٢٤): فقال لها أعطيني ابنك. وأخذه من حضنها وصعد به إلى العلية التي كان مقيمًا بها وأضجعه على سريره* ٢٠ وصرخ إلى الرب وقال أيها الرب إلهي أأيضًا إلى الأرملة التي أنا نازل عندها قد أسأت بإماتتك ابنها* ٢١ فتمدَّد على الولد ثلاث مرات **وصرخ إلى الرب وقال يارب إلهي لترجع نفس هذا الولد إلى جوفه* ٢٢ فسمع الرب لصوت إيليا فرجعَتْ نفس الولد إلى جوفه فعاش*** ٢٣ فأخذ إيليا الولد ونزل به من العلية إلى البيت ودفعه لأمه. وقال إيليا انظري. ابنك حي* ٢٤ فقالت المرأة لإيليا هذا الوقت علمت أنك رجل الله وأن كلام الرب في فمك حق.

+ (١مل١٨:٣٦-٣٩): وكان عند إصعاد التقدمة أن إيليا النبي تقدّم وقال أيها الرب إله إبراهيم وإسحق وإسرائيل ليُعلَم اليوم أنك أنت الله في إسرائيل وأني أنا عبدك وبأمرك قد فعلت كل هذه الأمور* ٣٧ **استجِبني يارب استجبني** ليعلَم هذا الشعب أنك أنت الرب الإله وأنك أنت حوّلتَ قلوبهم رجوعًا* ٣٨ **فسقطَت نار الرب** وأكلت المحرقة والحطب والحجارة والتراب ولحست المياه التي في القناة* ٣٩ فلما رأى جميع الشعب ذلك سقطوا على وجوههم وقالوا **الرب هو الله الرب هو الله.**

+ (٢مل٤:٣٢-٣٧): ودخل أليشع البيت وإذا بالصبي ميت ومضطجع على سريره* ٣٣ فدخل وأغلق الباب على نفسيهما كليهما **وصلى إلى الرب*** ٣٤ ثم صعد واضطجع فوق الصبي ووضع فمه على فمه وعينيه على عينيه ويديه على يديه **وتمدّد عليه فسخن جسد الولد*** ٣٥ ثم عاد وتمشّى في البيت تارةً إلى هنا وتارة إلى هناك وصعد وتمدد عليه فعطس الصبي سبع

مرات ثم فتح الصبي عينيه* ٣٦ فدعا جيحزي وقال ادعُ هذه الشونمية. فدعاها ولما دخلت إليه قال احملي ابنك* ٣٧ **فأتت وسقطت على رجليه وسجدت إلى الأرض ثم حملت ابنها وخرجت.**

+ (أع٩: ٤٠-٤٢): فأخرج بطرس الجميع خارجًا **وجثا علي ركبتيه وصلي** ثم التفت إلى الجسد وقال **يا طابيثا قومي. ففتحت عينيها. ولما أبصرتْ بطرس جلست*** ٤١ فناولها يده وأقامها. ثم نادى القديسين والأرامل وأحضرها حيةً* ٤٢ **فصار ذلك معلومًا في يافا كلها فآمن كثيرون بالرب.**

حادي عشر: الله يكرم قديسيه، ويوقّرهم، ويمجّدهم، ويرفعهم أمام الكل:

+ (٢مل٢٢: ١٩،٢٠): **من أجل أنه قد رقَ قلبك وتواضعت أمام الرب** حين سمعت ما تكلّمت به على هذا الموضع وعلى سكانه أنهم يصيرون دهشًا ولعنةً **ومزقت ثيابك** وبكيتَ أمامي **قد سمعت أنا أيضًا يقول الرب*** ٢٠ لذلك هَأنذا أضمك إلى آبائك فتُضَمّ إلى قبرك بسلام ولا ترى عيناك كل الشر الذي أنا جالبه على هذا الموضع. فردوا على الملك جوابًا.

+ (عدد١٢: ٥-٨): فنزل الرب في عمود سحاب ووقف في باب الخيمة ودعا هَرون ومريم فخرجا كلاهما* ٦ فقال اسمعا كلامي. إن كان منكم نبي للرب فبالرؤيا أستَعلِنُ له في الحلم أكلمه* ٧ وأما **عبدي موسى** فليس هكذا بل هو **أمين في كل بيتي*** ٨ **فمًا إلى فم وعيانًا أتكلّم معه لا بالألغاز.** وشبه الرب يعاين. **فلماذا لا تخشيان أن تتكلما على عبدي موسى.**

+ (أي١: ٨): فقال الرب للشيطان هل جعلتَ قلبك على عبدي أيوب. لأنه **ليس مثله في الأرض. رجل كامل ومستقيم يتّقي الله ويحيد عن الشر.**

+ (مز٩٩: ٦-٨): **موسى وهَرون بين كهنته وصموئيل بين الذين يدعون باسمه. دَعَوا الرب وهو استجاب لهم*** ٧ بعمود السحاب كلمهم. حفظوا شهاداته والفريضة التي أعطاهم* ٨ أيها الرب إلهنا **أنت استجبت لهم. إلهًا غفورًا كنتَ لهم ومنتقمًا على أفعالهم.**

+ (مز١٠٥: ١٤،١٥): **فلم يدَعْ إنسانًا يظلمهم. بل وبّخ ملوكًا من أجلهم. قائلاً لا تمسّوا مُسَحَائِي ولا تُسيئوا إلى أنبيائي.**

+ (مت١١: ٧-١١): **وبينما ذهب هذان ابتدأ يسوع يقول للجموع عن يوحنا ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا. أقصبة تحركها الريح*** ٨ لكن ماذا خرجتم لتنظروا. **أإنسانًا لابسًا ثيابًا ناعمة.** هوذا الذين يلبسون الثياب الناعمة هم في بيوت الملوك* ٩ لكن ماذا خرجتم لتنظروا. **أنبيًا. نعم أقول لكم وأفضل من نبي*** ١٠ فإن هذا هو الذي كُتِبَ عنه ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي

الذي يهيئ طريقك قدامك* ١١ الحق أقول لكم لم يقم بين المولودين من النساء أعظم من **يوحنا المعمدان**. ولكن الأصغر في ملكوت السموات أعظم منه.

+ (يو٥:٣٣-٣٥): أنتم أرسلتم إلى يوحنا فشهد للحق* ٣٤ وأنا لا أقبل شهادة من إنسان. ولكني أقول هذا لتخلصوا أنتم* ٣٥ **كان هو السراج الموقَد المنير وأنتم أردتم أن تبتهجوا بنوره ساعةً.**

+ (يو١٢:٢٦): إن كان أحد يخدمني فليتبعني. وحيث أكون أنا **هناك أيضًا يكون خادمي. وإن كان أحد يخدمني يكرمه الآب.**

ثاني عشر: *القديسون لهم دالة وكرامة كبيرة عند الله، لدرجة أنه أحيانًا ينسِب نفسه إليهم*:

+ (تك٢٨:١٣): وهوذا الرب واقف عليها فقال **أنا الرب إله إبراهيم أبيك وإله إسحق.** الأرض التي أنت مضطجع عليها أعطيها لك ولنسلك.

+ (خر٣:٦): ثم قال **أنا إله أبيك إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب.** فغطّى موسى وجهه لأنه خاف أن ينظر إلي الله.

ثالث عشر: عمل مفيد وجميل ومغبوط أن نتشفع بالقديسين في *الصلاة*:

+ (تك١٢:٢٤،٢٦،٢٧): وقال **أيها الرب إله سيدي إبراهيم** يَسِّر لي اليوم واصنع لطفًا إلى سيدي إبراهيم*... ٢٦ فخرَّ الرجل وسجد للرب* ٢٧ **وقال مبارك الرب إله سيدي إبراهيم الذي لم يمنع لطفه وحقه عن سيدي. إذ كنت أنا في الطريق هداني الرب إلى بيت أخوة سيدي.**

+ (تك٣٢:٩-١٢): وقال يعقوب **يا إله أبي إبراهيم وإله أبي إسحق** الرب الذي قال لي ارجع إلى أرضك وإلى عشيرتك فأُحسن إليك* ١٠ صغيرٌ أنا عن جميع ألطافك وجميع الأمانة التي صنعتَ إلى عبدك. فإني بعصاي عبرت هذا الأردن والآن قد صرتُ جيشين* ١١ نجِّني من يد أخي من يد عيسو. لأني خائف منه أن يأتي ويضربني الأم مع البنين* ١٢ وأنت قد قلتَ إني أحسن إليك وأجعل نسلك كرمل البحر الذي لايُعد للكثرة.

+ (خر٣٢:١١-١٣): **فتضرع موسى** أمام الرب إلهه. وقال **لماذا يا رب يحمي غضبك على شعبك الذي أخرجته من أرض مصر بقوة عظيمة ويد شديدة* ١٢ لماذا يتكلم المصريون قائلين أخرجهم بخبثٍ ليقتلهم في الجبال ويفنيهم عن وجه الأرض. ارجع عن حمو غضبك**

واندم على الشر بشعبك* ١٣ اذكر إبراهيم وإسحق وإسرائيل عبيدك الذين حلفتَ لهم بنفسك وقلتَ لهم أُكثِر نسلكم كنجوم السماء وأُعطي نسلكم كل هذه الأرض التي تكلمتُ عنها فيملكونها إلى الأبد.

+ (١مل١٨:٣٦-٣٨): وكان عند إصعاد التقدمة أن إيليا النبي تقدّم وقال **أيها الرب إله إبراهيم وإسحق وإسرائيل ليُعلَم اليوم أنك أنت الله في إسرائيل وأني أنا عبدك وبأمرك قد فعلت كل هذه الأمور*** ٣٧ استجِبني يارب استجبني ليعلَم هذا الشعب أنك أنت الرب الإله وأنك أنت حوّلتَ قلوبهم رجوعًا* ٣٨ **فسقطَت** نار الرب وأكلت المحرقة والحطب والحجارة والتراب ولحست المياه التي في القناة.

+ (٢أخ٦:٤٢): أيها الرب الإله لا ترد وجه مسيحك. **أذكر مراحم داود عبدك.**

+ (مز١٣٢:١٠): **من أجل داود عبدك** لا ترد وجه مسيحك.

+ (دا٢:٢٣): إيّاك **يا إله آبائي** أحمد وأسبح الذي أعطاني الحكمة والقوة وأعلمني الآن ما طلبناه منك لأنك أعلمتنا أمر الملك.

+ (دا٣:٣٥): ولا تصرف رحمتك عنا **لأجل إبراهيم خليلك وإسحق عبدك وإسرائيل قديسك.** [النّص السبعيني].

رابع عشر: حتى عظام القديسين، أو بعض آثارهم، فيها قوة إلهية ويمكن أن يصدر عنها معجزات:

+ (٢مل١٣:٢٠،٢١): ومات **أليشع** فدفنوه. وكان غُزاة موآب تدخل على الأرض عند دخول السنة* ٢١ وفيما كانوا يدفنون رجلاً إذا بهم قد رأوا الغزاة **فطرحوا الرجل في قبر أليشع فلما نزل الرجل ومسّ عظام أليشع عاش وقام على رجليه.**

+ (أع٥:١٥،١٦): حتى أنهم كانوا يحملون المرضى خارجًا في الشوارع ويضعونهم على فُرُش وأسِرّة **حتى إذا جاء بطرس يخيّم ولو ظِلّه على أحد منهم*** ١٦ واجتمع جمهور المدن المحيطة إلى أورشليم حاملين مرضى ومعذّبين من أرواحٍ نجسة **وكانوا يبرأون جميعهم.**

+ (أع١٩:١١،١٢): وكان الله يصنع على يدي بولس قوات غير المعتادة* ١٢ حتى كان **يؤتى عن جسده بمناديل أو مآزر إلى المرضى فتزول عنهم الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة منهم.**

خامس عشر: الله إله أحياء وليس إله أموات:

+ (مت٢٢:٣٢): **أنا إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب. ليس الله إله أموات بل إله أحياء.**

+ (لو٩:٢٩-٣١): وفيما هو يصلِّي صارت هيئة وجهه متغيرة ولباسه مبيضًا لامعًا* ٣٠ وإذا **رجلان يتكلمان معه وهما موسى و إيليا*** ٣١ اللذان **ظهرا بمجدٍ وتكلما** عن خروجه الذي كان عتيدًا أن يكمله في أورشليم.

سادس عشر: القديسون لهم دالة عند الله أيضاً بعد انتقالهم للسماء، ولهم اعتبارهم عنده:

+ (تك٢٥:١١): **وكان بعد موت إبراهيم أن الله بارك إسحق ابنه.** وسكن إسحق عند بئر لحي رئي.

+ (تك٢٦:٥): **من أجل أن إبراهيم سَمَع لقولي وحفظ ما يحفظ لي أوامري وفرائضي وشرائعي.**

+ (خر٣٢:١١-١٣): **فتضرّع موسى أمام الرب إلهه.** وقال لماذا **يارب يحمى غضبك على شعبك الذي أخرجته من أرض مصر بقوة عظيمة ويدٍ شديدة*** ١٢ لماذا يتكلم المصريون قائلين أخرجهم بخبثٍ ليقتلهم في الجبال ويفنيهم عن وجه الأرض. **ارجع عن حمو غضبك واندم على الشر بشعبك*** ١٣ **اذكر إبراهيم وإسحق وإسرائيل عبيدك الذين حلفتَ لهم بنفسك** وقلت لهم أكثّر نسلكم كنجوم السماء وأعطي نسلكم كل هذه الأرض التي تكلمت عنها فيملكونها إلى الأبد.

+ (تث٧:٩): فاعلم أنّ **الرب إلهك هو الله الإله الأمين الحافظ العهد والإحسان للذين يحبونه ويحفظون وصاياه إلى ألف جيل.**

+ (١مل١١:١١-١٣): فقال الرب لسليمان من أجل أن ذلك عندك ولم تحفظ عهدي وفرائضي التي أوصيتك بها فإني **أمزّق المملكة عنك تمزيقًا** وأعطيها لعبدك* ١٢ **إلا أني لا أفعل ذلك في أيامك من أجل داود أبيك** بل من يد ابنك أمزقها* ١٣ على أني **لا أمزق منك المملكة كلها بل أعطي سبطًا واحدًا لابنك لأجل داود عبدي ولأجل أورشليم** التي اخترتها.

+ (١مل١١:٣١-٣٤): وقال ليربعام خذ لنفسك عشر قطع لأنه هكذا قال الرب إله اسرائيل هأنذا أمزّق المملكة من يدّ سليمان وأعطيك عشرة أسباط* ٣٢ **ويكون له سبط واحد من أجل عبدي داود** ومن أجل أورشليم المدينة التي اخترتها من كل أسباط إسرائيل* ٣٣ لأنهم تركوني وسجدوا لعشتروث إلاهة الصيدونيين ولكموش إله الموآبيين ولملكوم إله بني عمون ولم يسلكوا في طرقي ليعملوا المستقيم في عيني وفرائضي وأحكامي كداود أبيه* ٣٤ **ولا آخُذ كُلّ المملكة**

من يده بل أصيّره رئيسًا كل أيام حياته لأجل داود عبدي الذي اخترته الذي حفظ وصاياي وفرائضي.

+ (٢مل٢٣:١٣): فحنّ الرب عليهم ورحمهم والتفت إليهم لأجل عهده مع ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يشأ أن يستأصلهم ولم يطرحهم عن وجهه حتى الآن.

+ (٢مل٣٤:١٩): وأحامي عن هذه المدينة لأخلصها من أجل نفسي ومن أجل داود عبدي.

+ (٢أخ٤٢:٦): أيها الرب الإله لا ترُدّ وجه مسيحك. اذكُر مراحم داود عبدك.

سابع عشر: الصلة بيننا وبين القديسين لا تنقطع بعد انتقالهم للسماء، لأنهم لم ينفصلوا عن جسد المسيح:

+ (٢تيمو١٦:١-١٨): ليُعطِ الرب رحمة لبيت أنيسيفورُس لأنه مرارًا كثيرة أراحني ولم يخجل بسلسلتي* ١٧ بل لما كان في رومية طلبني بأوفر اجتهاد فوجدني* ١٨ ليُعطِهِ الرب أن يجد رحمةً في ذلك اليوم. وكل ما كان يخدم في أفسس أنت تعرفه جيدًا.

+ (لو٣٧:٢٠،٣٨): وأما أن الموتى يقومون فقد دلّ عليه موسى أيضًا في أمر العليقة كما يقول. الرب إله إبراهيم وإله اسحق وإله يعقوب* ٣٨ وليس هو إله أموات بل إله أحياء لأن الجميع عنده أحياء.

ثامن عشر: القديسون الذين انتقلوا والملائكة في السماء يعرفون أحوالنا على الأرض:

+ (١صم١٦:٢٨): فقال صموئيل ولماذا تسألني والرب قد فارقك وصار عدوك.

+ (٢أخ١٢:٢١-١٥):وأتت إليه كتابة من إيليا النبي تقول. هكذا قال الرب إله داود أبيك من أجل أنك لم تسلك في طريق يهوشافاط أبيك وطرق آسا ملك يهوذا* ١٣ بل سلكتَ في طرق ملوك إسرائيل وجعلت يهوذا وسكان أورشليم يزنون كزِنا بيت آخآب وقتلت أيضًا إخوتك من بيت أبيك الذين هم أفضل منك* ١٤ هوذا يضرب الرب شعبك وبنيك ونساءك وكل ما لك ضربة عظيمة* ١٥ وإياك بأمراضٍ كثيرة بداءِ أمعائك حتى تخرُج أمعاؤك بسبب المرضِ يومًا فيومًا.

+ (لو١٥: ٧،١٠): أقول لكم أنه هكذا يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين بارًا لا يحتاجون إلى توبة*... ١٠ هكذا أقول لكم يكون فرح قدام ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب.

+ (لو١٦: ٢٩): قال له إبراهيم عندهم موسى والأنبياء. ليسمعوا منهم.

+ (١كو١٣: ١٢): فإننا ننظر الآن في مرآة في لغز لكن حينئذ وجهًا لوجه. الآن أعرف بعض المعرفة لكن حينئذ سأعرف كما عُرِفت.

+ (رؤ٦: ٩-١١): ولما فَتَح الختم الخامس رأيتُ تحت المذبح نفوس الذين قُتِلوا من أجل كلمة الله ومن أجل الشهادة التي كانت عندهم* ١٠ وصرخوا بصوت عظيم قائلين حتى متى أيها السيد القدوس والحق لا تقضي وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض* ١١ فأُعطُوا كلَ واحد ثيابًا بِيضًا وقيل لهم أن يستريحوا زمانًا يسيرًا أيضًا حتى يكمل العبيد رفقاؤهم وإخوتهم أيضًا العتيدون أن يُقتَلوا مثلهم.

تاسع عشر: الملائكة يعرفون صلواتنا، لأنهم يحملونها إلي عرش الله:

+ (مت١٨: ١٠): انظروا لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار لأني أقول لكم أن ملائكتهم في السموَات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السموات.

+ (أع١٠: ٤): فلما شخص إليه ودخله الخوف قال ماذا يا سيد. فقال له صلواتك وصدقاتك صعدت تذكارًا أمام الله.

+ (رؤ٥: ٨): ولما أخذ السِفْر خرّت الأربعة الحيوانات والأربعة والعشرون قسيسًا أمام الخروف ولهم كل واحد قيثارات وجامات من ذهب مملوّة بخورًا هي صلوات القديسين.

+ (رؤ٨: ٣، ٤): وجاء ملاك آخر ووقف عند المذبح ومعه مبخرة من ذهب وأُعطِيَ بخورًا كثيرًا لكي يقدّمه مع صلوات القديسين جميعهم على مذبح الذهب الذي أمام العرش* ٤ فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله.

عشرون: الملائكة يساعدوننا في جهادنا حتى نرث الخلاص:

+ (تك١٦: ٩): فقال لها [لهاجر] ملاك الرب ارجعي إلى مَولاتك واخضعي تحت يديها.

+ (تك٢٤: ٧): الرب إله السماء الذي أخذني من بين أبي ومن أرض ميلادي والذي كلمني والذي أقسم لي قائلاً لنسلِك أعطي هذه الأرض هو يرسل ملاكه أمامك فتأخذ زوجة لابني من هناك.

+ (تك٣٢: ١، ٢): وأمّا يعقوب فمضى في طريقه ولاقاه ملائكة الله* ٢ وقال يعقوب إذ رآهم هذا جيش الله. فدعا اسم ذلك المكان محنايم.

+ (تك٤٨:١٦): **الملاك الذي خلّصني من كل شر يبارك الغلامين.** وليُدعَ عليهما اسمي واسم أبوَيَّ إبراهيم وإسحق. وليكثرا كثيرًا في الأرض.

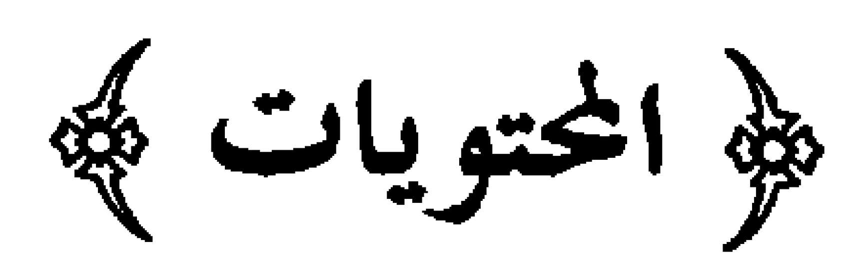
+ (خر١٤:١٩،٢٠): **فانتقل ملاك الله السائر أمام عسكر إسرائيل وسار وراءهم.** وانتقل عمود السحاب من أمامهم ووقف وراءهم* ٢٠ فدخل بين عسكر المصريين وعسكر إسرائيل وصار السحاب والظلام وأضاء الليل. فلم يقترب هذا إلى ذاك كل الليل.

+ (مز٣٤:٧): **ملاك الرب حال حول خائفيه وينجيهم.**

+ (زك٣:١،٢): وأراني يهوشع الكاهن العظيم قائمًا قدام ملاك الرب والشيطان قائم عن يمينه ليقاومه* ٢ فقال الرب للشيطان لينتهرك الرب يا شيطان. لينتهرك الرب الذي اختار أورشليم. أفليس هذا شعلة منتشلة من النار.

+ (عب١:١٣،١٤): ثم لمَنْ مِنَ الملائكة قال قط اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئًا لقدميك* ١٤ **أليس جميعهم أرواحًا خادمة مرسلة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص.**

✞ ✞ ✞



صفحة

+ مقدمة.. ٥

+ الفصل الأول: عرض وجهة النظر البروتستانتية مع تعليقات وملاحظات توضيحية... ٧

+ الفصل الثاني: رؤية أورثوذكسية لعقيدة الشفاعة من خلال آيات كتابية صريحة..... ٣٤

هـذا الكتـاب

ظهرت فى الآونة الأخيرة حولنا بعض التعاليم الخاطئة عن الشفاعة .

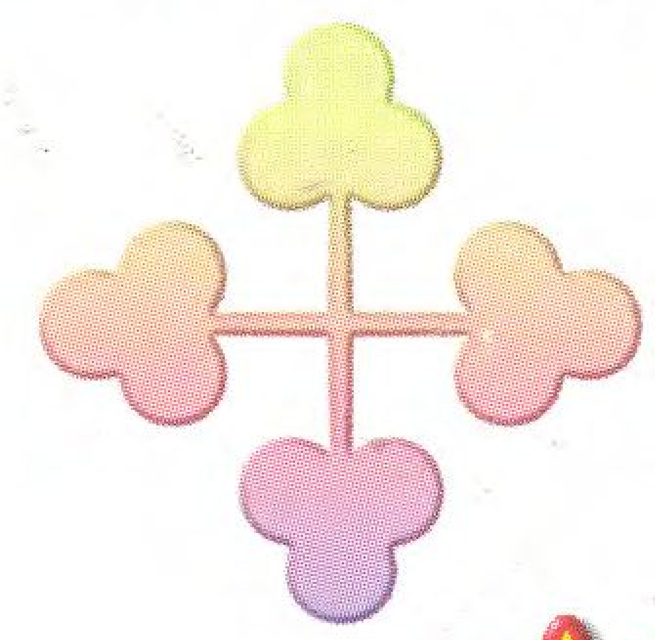
ويدعى القائمون على نشر هذه التعاليم أن لديهم شواهد إنجيلية تؤيد كلامهم ..

من أجل هذا يا قارئي العزيز..

ستجد في هذا الكتيب الذي بين يديك شرحاً مبسطاً لموضوع الشفاعة في محورين:

المحور الأول: يقدم تفنيداً للتعاليم الغريبة مع تعليقات وملاحظات توضيحية عليها، من أجل فضح أخطائها وتصحيحها..

المحور الثاني: يقدم عشرين مبدأ أرثوذكسيا كتابياً صريحاً لغرس المفاهيم الإيمانية السليمة بخصوص شفاعة الملائكة والقديسين .



ويطلب من:

- مكتبة الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالاسكندرية .
- مكتبة كنيسة مارجرجس - سبورتنج .
- مكتبة القديسين - سيدي بشر .
- جميع مكتبات الكنائس والأديرة .

الثمن : ١٢٥